

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific
Research
Abbas Laghrour University of khenchela
Faculty of Economics, Commercial and
Management Sciences
Department of Finance and Accounting
Specialization: Accounting



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي بعنوان:

دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة
حالة مؤسسة الجزائر للمياه ADE -وحدة خنشلة-

إشراف الأستاذ:

- بلال أونيسي

إعداد الطالبتين:

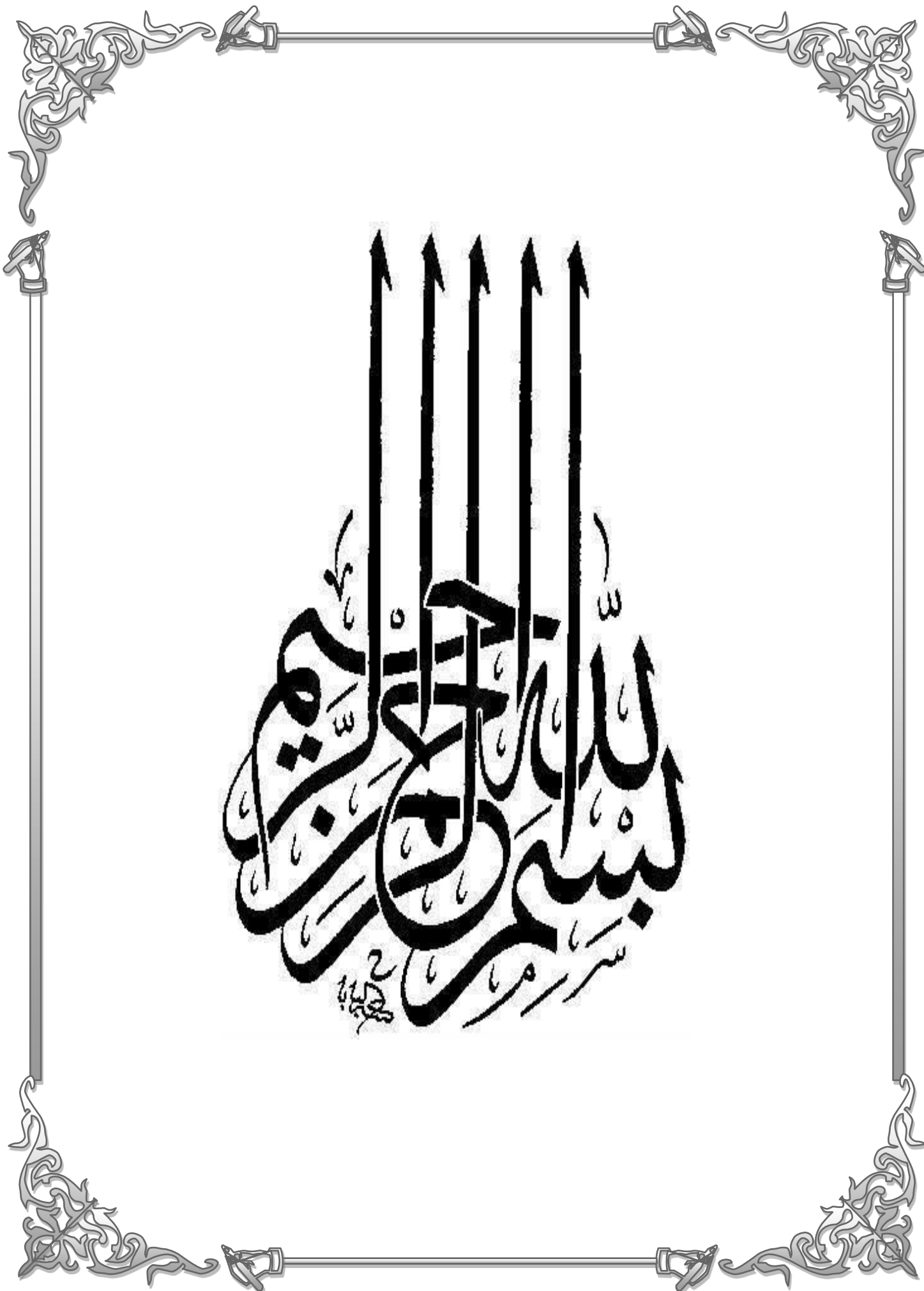
- منار معافي

- ملاك بلقور

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة عباس لغرور	أستاذ محاضر -أ-	شيبان سمير
مشرفا	جامعة عباس لغرور	أستاذ مساعد -أ-	بلال أونيسي
مناقشا	جامعة عباس لغرور	أستاذ محاضر-أ-	عزيز لوجاني

السنة الجامعية: 2024-2025



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ

إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }

سورة التوبة: الآية 105.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

بداية نشكر الله العلي العظيم شكرا جزيلا طيبا مباركا على إعانتنا في إتمام هذه الدراسة وتقديمها على الشكل الذي هي عليه اليوم.

ثم عرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ بلال أونسي الذي قبل الإشراف على هذا العمل، فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات وعلى كل ما خصنا به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذه الدراسة.

كما أتوجه بالشكر الى كل الأساتذة الذين علمونا وساعدونا خلال السنوات الجامعية، وإلى كل من ساهم في هذا البحث من قريب او من بعيد في نصيحة او لرفع معنوياتنا.

كما نتقدم بالشكر إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وإثرائها بأفكارهم وآرائهم. كما نجد أنفسنا مدينين بالشكر والعرفان لجميع طاقم قسم المحاسبة والمالية وطاقم الإدارة لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة

الإهداء

الحمد والفضل لله تعالى على توفيقه لي لإنجاز هذا العمل المتواضع.
أهدي هذا العمل إلى:

إلى الكتف الثابت وسندي في كل الأوقات...

من هون مشقة الطريق ومهد لي درب النجاح...

لا يوجد كلمات تفيك حقك...

أبي

إلى من ارفقتني خطوة بخطوة وكانت سنداً وعوناً ومشجعاً في كل الأوقات...

الحضن الدافئ والقلب الحنون...

لا يوجد كلمات تفيك حقك...

أمي

رفاق أيامي وسكر حياتي...

شركاء الفرح والحزن...

شركاء الضحكات وكل اللحظات... أحبكم جدا

إخوتي شيماء، بدر الدين، رفيدة

إلى أصدقائي وأحبابي وأشخاصي المقربين الذين تركوا أثراً جميلاً في قلبي بوجودهم

بقربي وكل من ساعدني في مشواري... أحبكم

معافي منار

الإهداء

إلى من غرس في قلبي حب العلم، وكانا لي النور الذي أضاء طريقتي...

إلى أمي الحبيبة وأبي العزيز،

لكم وحدكم لا تكفي كلمات الشكر، ولا تفيكم العبارات حقكم، فبفضل دعائكما
وصبركما وتشجيعكما وصلت إلى ما أنا عليه اليوم.

إلى أختي رانيا، رمز الهدوء والدعم.

إلى أختي مريم منبع الحنان والمساندة.

إلى أخي وسيم رفيق الدرب والمواقف الجميلة.

أهديكم هذا العمل عربون حب وامتنان، وتقديرا لما قدمتموه لي من دعم وتشجيع في
كل خطوة.

إلى كل من ساندني وآمن بقدرتي على النجاح، أهدي هذه المذكرة بقلبي قبل قلبي.

بلقور ملاك

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

.....	هكر ومرفان
.....	الإهداء
I.....	فهرس المحتويات
V.....	فهرس الجداول
VII.....	ثانيا: فهرس الأشكال
أ.....	مقدمة

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للأداء المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية

6	تمهيد الفصل الأول:
7	المبحث الأول: الإطار النظري للأداء المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية
7	المطلب الأول: عموميات حول الأداء المالي
13	المطلب الثاني: ماهية مؤشرات قائمة التدفقات النقدية
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: الدراسات السابقة الخاصة بالأداء المالي
25	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بمؤشرات قائمة التدفقات النقدية
32	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
35	خلاصة الفصل الأول:

الفصل الثاني

دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة

37	تمهيد الفصل الثاني:
38	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
38	المطلب الأول: الطرق المستخدمة في جمع المعلومات
41	المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة
42	المبحث الثاني: تقديم وتفسير نتائج الدراسة
42	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
57	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
71	خلاصة الفصل الثاني:
73	خاتمة
80	قائمة المراجع
85	الملاحق
	الملخص

فهرس الجداول
والأشكال

أولاً: فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
9	مؤشرات التوازن المالي	01
10	نسب السيولة	02
10	نسب الربحية	03
11	نسب الهيكل المالي	04
12	نسب المردودية	05
12	نسب النشاط	06
43	الميزانية المالية جانب الأصول للفترة (2023 – 2021)	07
43	الميزانية المالية جانب الخصوم للفترة (2023 – 2021)	08
44	جدول حساب النتائج للفترة (2023 – 2021)	09
46	تطور عناصر الميزانية جانب الأصول خلال الفترة (2023 – 2021)	10
46	تطور عناصر الميزانية جانب الخصوم خلال الفترة (2023 – 2021)	11
47	تطور عناصر جدول حساب النتائج خلال الفترة (2023 – 2021)	12
48	مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة (2023 – 2021)	13
49	نسب السيولة خلال الفترة (2023 – 2021)	14
49	نسب الربحية خلال الفترة (2023 – 2021)	15
50	نسب الهيكل المالي خلال الفترة (2023 – 2021)	16
51	نسب المردودية خلال الفترة (2023 – 2021)	17
52	نسب النشاط خلال الفترة (2023 – 2021)	18

53	قائمة التدفقات النقدية للفترة (2023 – 2021)	19
55	تطور عناصر قائمة التدفقات النقدية خلال الفترة (2023 – 2021)	20
55	مؤشرات قياس السيولة خلال الفترة (2023 – 2021)	21
56	مؤشرات قياس الربحية خلال الفترة (2023 – 2021)	22

ثانيا: فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
40	الهيكمل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة	01
48	تطور مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة (2023 – 2021)	02
49	تطور نسب السيولة خلال الفترة (2023 – 2021)	03
50	تطور نسب الربحية خلال الفترة (2023 – 2021)	04
51	تطور نسب الهيكمل المالي خلال الفترة (2023 – 2021)	05
52	تطور نسب المردودية خلال الفترة (2023 – 2021)	06
53	تطور نسب النشاط خلال الفترة (2023 – 2021)	07
56	تطور مؤشرات قياس السيولة خلال الفترة (2023 – 2021)	08
57	تطور مؤشرات قياس الربحية خلال الفترة (2023 – 2021)	09

مقدمة

يعد التحليل المالي أحد الوظائف الاستراتيجية والمقومات الأساسية في المؤسسة الاقتصادية، إذ أنه يقوم بمعالجة المعلومات المتاحة المتمثلة في المؤشرات والنسب المالية المستخرجة من القوائم المالية لتقييم الأداء وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة الاقتصادية ومحاولة إيجاد حلول عملية وفعالة لمعالجتها.

في المراحل الأولى اقتصرت معالجة التحليل المالي في الاعتماد على قائمتي المركز المالي (الميزانية المالية) والدخل (جدول حسابات النتائج) الذي تقوم بإعدادهما المؤسسة نهاية الدورة المالية، إلا أنه ومع تزايد عدد الشركات وارتفاع حجمها واتساع دائرة أعمالها، أصبحت المعلومات المقدمة من طرفها لا تفي بالغرض المطلوب وخاصة إعطاء صورة شاملة عن الوضع النقدي للمؤسسة، وبيان مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها واستمرارها، ومن ثم تولدت الحاجة للبحث عن قائمة إضافية تشتق بعض المؤشرات لكي تلي كل تلك الاحتياجات وتساعد مستخدمي القوائم المالية من مساهمين ودائنين ومستثمرين وغيرهم في اتخاذ القرارات الفعالة والصائبة.

فجاءت قائمة التدفقات النقدية لتلبي احتياجات المستخدمين وتوفر المعلومات التي انفردت بها عن قائمتي المركز المالي والدخل لأن قائمة التدفقات النقدية تعتمد على الأساس النقدي خلافا للقوائم الأخرى التي تعتمد أساس الاستحقاق.

تم تبنيتها في الجزائر اثر النظام المحاسبي المالي الجديد حيث تعتبر هذه القائمة كأداة تحليلية وامتداد لأدوات التحليل المالي المختلفة حيث تبين هذه القائمة التحصيلات والمدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة من خلال أهم دورة فيها وهي التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال الى جانب أنشطة الاستثمار والتمويل، وتقوم هذه القائمة بتزويد المستخدمين بمعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية لمؤسسة ما خلال الفترة المالية وخياراتها الإستراتيجية ونظرا لمصداقية معلوماتها فهي توفر مؤشرات يتم من خلالها تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية بصفة عامة وجودة الأرباح وجودة السيولة بصفة خاصة.

أولاً: إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

"ما هو دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة؟".

للإجابة على هذه الإشكالية، نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور مؤشرات القوائم المالية المعدة على أساس الاستحقاق في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟؛
2. كيف تساهم النسب النقدية المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟؛

3. ما دور نسب التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة مقارنة بنسب تقييم الأداء التقليدية؟.

ثانيا: فرضيات الدراسة

بناء على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

الفرضية الأولى: لمؤشرات القوائم المالية المعدة على أساس الاستحقاق دور في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛
الفرضية الثانية: يمكن الإسترشاد بالنسب النقدية المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية في قياس جودة الربحية وجودة السيولة؛

الفرضية الثالثة: النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تساعد في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة بالتكامل مع النسب على أساس الاستحقاق.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

من بين أهم الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع لدراسته نذكر:

1. الأسباب الذاتية:

أ. توافق الموضوع مع تخصص الدراسة؛

ب. الميل الشخصي والرغبة في معالجة موضوع يدور حول الأداء المالي.

2. الأسباب الموضوعية:

أ. الأهمية التي تكتسبها القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية؛

ب. الأهمية والمكانة البارزة التي تحتلها قائمة التدفقات النقدية في التحليل المالي للمؤسسات؛

ج. حاجة المؤسسات لمعرفة أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالوضعية النقدية الحالية والمستقبلية لها.

رابعا: أهداف الدراسة

تتمثل أهداف هذه الدراسة في:

1. التعرف على قائمة التدفقات النقدية كإحدى القوائم المالية وبيان أهميتها وأهدافها ومضمونها؛
2. التعرف على مؤشرات قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
3. معرفة دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
4. معرفة العلاقة بين المؤشرات القائمة على أساس الاستحقاق والمؤشرات القائمة على الأساس النقدي.

خامسا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها لمعرفة وضعية المؤسسة الصححية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف بترجمة المعلومات المسجلة في القوائم المالية بصفة عامة وقائمة التدفقات النقدية بصفة خاصة لتسهيل عملية إتخاذ القرار في المؤسسة محل الدراسة.

سادسا: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1. **الحدود الموضوعية:** تتطرق هذه الدراسة إلى موضوع دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؛
2. **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة التطبيقية خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023؛
3. **الحدود المكانية:** تم إختيار مؤسسة "الجزائرية للمياه وحدة خنشلة" لإجراء التربص الميداني.

سابعا: منهجية الدراسة

من أجل الإحاطة بجميع جوانب الموضوع وأبعاده والإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي من أجل التعرف على متغيرات الدراسة المتمثلة في المتغير المستقل وهو مؤشرات قائمة التدفقات النقدية والمتغير التابع وهو الأداء المالي، وتحليل العلاقة بينهما. وقد تم استخدام أسلوب دراسة حالة من خلال محاولة إسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية "الجزائرية للمياه وحدة خنشلة".

ثامنا: مرجعية الدراسة

سيتم الإعتماد على مراجع مختلفة من بينها:

1. الإعتماد على الكتب والمجلات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع؛
2. جمع القوائم المالية من خلال إجراء مقابلات في المؤسسة محل الدراسة.

تاسعا: تقسيم الدراسة

تتم معالجة البحث في إطارين:

1. الإطار النظري: ويهدف إلى:

- أ. إبراز الجوانب النظرية المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية بالإضافة إلى عموميات حول الأداء المالي؛
- ب. تحليل العلاقة التي تربط بين مؤشرات قائمة التدفقات النقدية وعملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛
- ج. مراجعة الأبحاث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر.

2. الإطار التطبيقي:

يهدف إلى:

أ. معرفة الوضعية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة، استنادا إلى تحليل مختلف مؤشرات الأداء المالي (على أساس إستحقاق) ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية (على أساس نقدي) لنتائج القوائم المالية التابعة لهذه المؤسسة.

ب. وعليه فإننا قسمنا هذا البحث إلى قسمين، قسم نظري يحتوي على فصل واحد والثاني تطبيقي يحتوي على فصل واحد.

✚ القسم النظري:

1. **الفصل الأول:** خصص للتعرف على مختلف المفاهيم الأساسية لكل من قائمة التدفقات النقدية والأداء المالي وإبراز العلاقة بينهما، بالإضافة إلى تقديم مراجعة للأبحاث والدراسات العلمية السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، يتكون من مبحثين وهي كالتالي:

أ. **المبحث الأول:** الإطار النظري للأداء المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية؛

ب. **المبحث الثاني:** الدراسات السابقة.

✚ القسم التطبيقي:

1. **الفصل الثاني:** خصص للتعرف على مختلف الطرق والأدوات المتبعة في الدراسة بداية بتقديم مجتمع وعينة الدراسة ومن ثم تقديم مختلف الأدوات والبرامج المستخدمة خلال الدراسة، بالإضافة لدراسة دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة بداية بعرض مختلف القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة ونتائج مؤشراتها، ومن ثم مناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها، ويتكون من مبحثين وهي كالتالي:

أ. **المبحث الأول:** الطريقة والأدوات؛

ب. **المبحث الثاني:** تقديم وتفسير نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

للأداء المالي ومؤشرات

قائمة التدفقات النقدية

تمهيد الفصل الأول:

يمثل الأداء المالي مفهوما أساسيا وهاما بالنسبة للمؤسسات وبالشكل العام يمثل القاسم المشترك لاهتمامات المفكرين والباحثين على حد سواء، وينطلق من هذا الأساس أن نجاح واستمرار المؤسسة الاقتصادية يرتبط بمدى كفاءة وفعالية أداؤها المالي، والذي يعد من أهم أهدافها. فالأداء المالي يعكس مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها المتاحة المادية والمعنوية مع تحقيق الأهداف المسطرة من الإدارة. وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الأداء المالي ومدى اقترانه بالنسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل الى كل من مفهوم وأهمية الأداء المالي في المؤسسة وكذا إبراز أهم مؤشرات ومن جهة التطرق الى قائمة التدفقات النقدية وتبيان أهم عناصرها وأهميتها وخصوصا النسب المشتقة منها التي لها علاقة بتقييم سيولة وربحية المؤسسة هذا في ما يخص المبحث الأول، أما في المبحث الثاني عرض لبعض الدراسات السابقة وتبيان ما يميز هذه الدراسة.

ومنه سنطرق إلى النقاط التالية:

- ◀ الإطار النظري للأداء المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية؛
- ◀ الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للأداء المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية

يمثل الأداء المالي دافعا أساسيا لبقاء المؤسسات واستمرارها، حيث تسعى هذه الأخيرة الى تحقيق نتائج مرضية تضمن لها البقاء والاستمرار، وتعد قائمة التدفقات النقدية المبنية على الأساس النقدي أداة مهمة لتقييم مدى جودة سيولة المؤسسة وربحيتها من خلال أهم النسب المشتقة منها، والتي تفوق في أهميتها النتائج المستخرجة من الميزانية وجدول حساب النتائج.

المطلب الأول: عموميات حول الأداء المالي

تعمل معظم المؤسسات لتحقيق أهدافها المالية والاقتصادية، حيث توظف كل إمكانياتها وقدراتها لتحسين كفاءتها ومردوديتها على المدى الطويل من خلال الاستغلال الأمثل للموارد، ويتحدد تقييم أداء وقيمة المؤسسة على مجموعة من العوامل المفسرة بالنسب المالية ومؤشرات أخرى قابلة للقياس.

أولا: مفهوم الأداء المالي

لقد تعددت تعريف الأداء المالي لتعدد الجهة التي ينظر إليها كل طرف، ويمكن تعريفه على أنه:

تعريف 1: هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على انشاء قيمة ومواجهة المستقبل.¹

تعريف 2: يعتبر أداة تحفيز لإتخاذ القرارات الإستثمارية وتوجيهها اتجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه الى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.²

تعريف 3: يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف.³

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الأداء المالي بأنه: "أداة لتشخيص وتقييم الصحة المالية للمؤسسة وقدرتها على تحقيق أهدافها، كما يوفر معلومات حول قدرة المؤسسة على خلق القيمة واتخاذ القرارات الرشيدة".

¹ دادن عبد الغني، "قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية: حالة بورصتي الجزائر وباريس"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006-2007، ص 36.

² أسماء بوزاغو، بن عومر سنوسي، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية: دراسة حالة لشركة توزيع الكهرباء والغاز معسكر"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، أبريل 2020، ص 325.

³ محمد محمود الخطيب، "الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص 35.

ثانيا: مفهوم تقييم الأداء المالي

لتقييم الأداء المالي عدة مفاهيم مختلفة فقد عرف على أنه:

تعريف 1: قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى فعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.¹

تعريف 2: تقديم حكما ذو قيمة على إدارة مختلف موارد المؤسسة، أو بتعبير آخر يتمثل تقييم الأداء في قياس نتائج المنظمة في ضوء معايير محددة سلفا.²

تعريف 3: عملية تحليل للوضع المالي باستخدام نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية.³

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف تقييم الأداء المالي بأنه: "عملية تحليل شاملة ومنظمة للنتائج المالية المحققة أو المتوقعة للمؤسسة في ضوء معايير محددة سلفا. كما يركز على استخدام النسب والمؤشرات المالية لتحديد مستوى الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد، واستخلاص نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية".

ثالثا: أهمية تقييم الأداء المالي

يمكن إيضاح أهمية عملية تقييم الأداء المالي، وذلك من خلال النقاط التالية:

1. تشخيص الوضع المالي للمؤسسة من خلال المساعدة في تحديد نقاط القوة والضعف المالية مما يسهل إتخاذ قرارات صحيحة؛⁴
2. قياس كفاءة وفعالية إستغلال وتخصيص الموارد لتعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والإستمرار؛
3. المراقبة المستمرة لمستويات السيولة والربحية في ظل قرارات الإستثمار والتمويل والمخاطر المرتبطة بها، بالإضافة الى سياسات توزيع الأرباح، بإعتبار أن الهدف الرئيسي للإدارة المالية هو تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة؛
4. إبراز مدى مساهمة المؤسسة في عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية؛

¹ عاشوري بدر الدين، طيبي حمزة، "أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر (المركزية)"، مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص 193.

² شعشوع أحمد وآخرون، "دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة: دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الإقتصادية المضافة (EVA) والمؤشرات المالية التقليدية (ROE, ROI)"، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 09، العدد، 01، مارس 2021، ص 253.

³ نفس المرجع، ص 253.

⁴ حجاج نفيسة، "أثر الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الأداء المالي: دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010 - 2014)"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2016-2017)، ص 18-19.

5. معرفة مدى تطور المؤسسة من خلال المقارنة بين نتائج أدائها خلال السنوات و مع مؤسسات مماثلة أخرى.

رابعاً: مؤشرات تقييم الأداء المالي

تنقسم مؤشرات تقييم الأداء المالي الى:

1. مؤشرات التوازن المالي:

وتتمثل مؤشرات التوازن المالي في رأس المال العامل، الإحتياج في رأس المال العامل والخزينة، حيث:¹

الجدول رقم (01): مؤشرات التوازن المالي

المؤشر	العلاقة	المدلول
رأس المال العامل (FR)	✓ من أعلى الميزانية: (الأموال الدائمة - الأصول الثابتة) ✓ من أسفل الميزانية: (الأصول الجارية - الديون قصيرة الأجل)	FR > 0 المؤسسة تمكنت من تمويل أصولها الثابتة عن طريق أموالها الدائمة، وحققت فائض مالي يوجه لتمويل الأصول الجارية للمؤسسة (مؤسسة متوازنة ماليا). FR = 0 المؤسسة تمكنت من تمويل أصولها الثابتة عن طريقة أموالها الدائمة فقط (مؤسسة متوازنة ماليا). FR < 0 المؤسسة لم تتمكن من تمويل أصولها الثابتة عن طريق أموالها الدائمة، ما أدى الى تمويل ماتبقى من أصولها الثابتة عن طريق الديون قصيرة الأجل (قد يؤدي الى العجز المالي أو الإفلاس).
الإحتياج في رأس المال العامل (BFR)	(الأصول الجارية - القيم الجاهزة) - (الخصوم الجارية - السلفات المصرفية)	BFR > 0 المؤسسة لم تؤمن موارد قصيرة الأجل وكافية، والتي غالباً ماتكون تكلفتها مخفضة، لتلبية احتياجات دورة الإستغلال (حالة اختلال). BFR = 0 موارد الدورة تساوي احتياجات الدورة. BFR < 0 وجود خلل في استخدام الموارد المتاحة، مما يؤدي لإرتفاع التكاليف وانخفاض الأرباح.
الخزينة (TR)	رأس المال العامل - الإحتياج في رأس المال العامل	TR > 0 المؤسسة تملك رؤوس أموال دائمة إضافية لتغطية احتياجات رأس المال العامل. TR = 0 المؤسسة تحقق توازن مالي، في هذه الحالة يتساوى كل من رأس المال العامل و الإحتياج في رأس المال العامل.

¹ سمود زبيدة، سحنون جمال الدين، "دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة (2017 - 2018)", مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، جانفي 2020، ص 351

الفصل الأول..... الأدبيات النظرية والتطبيقية للأداء المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية

TR < 0 المؤسسة لم تستطع تغطية احتياجاتها الكلية أي أنها في حالة عجز.		
--	--	--

المصدر: سمود زبيدة، سحنون جمال الدين، "دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة (2017 – 2018)", مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، جانفي 2020، ص 351 – 354.

2. النسب المالية:

تتمثل النسب المالية في:

أ. نسب السيولة: تقيس الملاءة المالية للمؤسسة في المدى القصير، أي مدى تغطية المطلوبات بالموجودات، وتتمثل في:¹

الجدول رقم (02): نسب السيولة

النسبة	العلاقة	المدلول
نسبة التداول (السيولة العامة)	الأصول الجارية/الخصوم الجارية	تقيس درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية.
نسبة السيولة المختصرة (السريعة)	(أصول جارية - المخزون) / الخصوم الجارية	تقيس قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم الجارية وذلك دون اللجوء إلى المخزون.
نسبة السيولة الفورية (الجاهرة)	القيم الجاهزة / الخصوم الجارية	تقيس قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل عن طريق الأصول النقدية وشبه النقدية.

المصدر: عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعويبة، "أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص 115 – 116.

ب. نسب الربحية: تقيس مدى قدرة الوحدة على توليد الأرباح من المبيعات والموجودات والأموال الخاصة، وتتمثل في:²

الجدول رقم (03): نسب الربحية

النسبة	العلاقة	المدلول
نسبة هامش الربح الصافي إلى	صافي الربح / صافي	تقيس هذه النسبة الربح المحقق من طرف المؤسسة

¹ عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعويبة، "أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص 115 – 116.

² سحنون أمال، " دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة حلبة حليب"، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، جوان 2021، ص 642.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والتطبيقية للأداء المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية

المبيعات	المبيعات	نتيجة لمبيعاتها، وهي تدل على مقدار الأرباح المحققة لكل دينار من رقم الأعمال المحقق.
معدل العائد على الموجودات	صافي الربح / إجمالي الأصول	يقيس هذا المعدل كفاءة الإدارة في استخدام مواردها المتاحة، وعليه فهو يقيس إنتاجية الدينار المستثمر في الموجودات.
معدل العائد على حقوق الملكية	صافي الربح / حقوق الملكية	يقيس هذا المعدل العائد الذي يتحصل عليه المساهمون نتيجة استثماراتهم الموضوعة تحت تصرف المؤسسة.

المصدر: المصدر: عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعويبة، "أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص 115 – 116.

ج. نسب الهيكل المالي: تستخدم هذه النسب لتقييم مدى مساهمة كل مصدر من مصادر التمويل في تمويل

أصول المؤسسة بشكل عام وأصولها الثابتة بشكل خاص، وتتمثل في:¹

الجدول رقم (04): نسب الهيكل المالي

النسبة	العلاقة	المدلول
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	تقيس مدى تغطية الموارد الثابتة للأصول غير الجارية، إذا كانت أقل من 1 فإن جزء من الأصول غير الجارية يتم تغطيتها عن طريق الخصوم الجارية.
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	تقيس مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول غير الجارية، إذا كانت أقل من 1 فإن جزء من الأصول غير الجارية يتم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية.
نسبة الإستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الديون	تفيد في المقارنة بين أموال المؤسسة والأموال المقترضة من الغير بمختلف آجالها، أي أنها تفيد في تبيان أهمية إجمالي الديون الأجنبية من الغير بالنسبة للأموال المؤسسة الخاصة.

المصدر: عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعويبة، "أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص 115 – 116.

د. نسب المردودية: هي نسب تعكس العلاقة بين الأرباح المحققة والموارد المستثمرة لتحقيق هذه الأرباح، وتتمثل في:¹

¹ عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعويبة مرجع سبق ذكره، ص 166 – 117.

الجدول رقم (05): نسب المردودية

النسبة	العلاقة	المدلول
المردودية الاقتصادية	النتيجة العادية قبل الضرائب / الأصول الاقتصادية	تقيس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح.
المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	تمثل الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية مستعملة من أموالها.
المردودية التجارية	النتيجة الصافية / رقم الأعمال	تقيس مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي استبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال.

المصدر: عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعويبة، "أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص 115 – 116.

هـ. نسب النشاط: تستخدم هذه النسب لتقييم كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال مواردها المتاحة. فهي تقيس مدى نجاحها في تحويل هذه الموارد إلى أصول، وكيفية استخدام هذه الأصول بكفاءة لتحقيق الأهداف المرجوة، وتتمثل في:²

الجدول رقم (06): نسب النشاط

النسبة	العلاقة	المدلول
معدل دوران الزبائن مدة التحصيل من الزبائن	رقم الأعمال / (الزبائن + أوراق القبض) 360 / معدل دوران الزبائن	يمثل متوسط عدد مرات تحصيل الأرصدة المدينة خلال السنة ويوضح نوعية الأرصدة المدينة ومقدرة المؤسسة على تحصيلها وعموما فإن معدل الدوران المرتفع جيد إلا انه قد يكون ذو دلالة على إتباع سياسة ائتمانية شديدة.
معدل دوران الموردين مدة تسديد الموردين	المشتريات / (موردو المخزونات + أوراق دفع) 360 / معدل دوران الموردين	تستخدم كمؤشر للحكم على سرعة المؤسسة في تسديد الديون التجارية قصيرة الأجل، ويرتبط ذلك بعدد مرات التسديد خلال الفترة معينة.
معدل دوران الأصول	رقم الأعمال / إجمالي الأصول	توضح هذه النسبة عدد المرات التي تتحول فيها الأصول إلى رقم الأعمال.
معدل دوران الأصول	رقم الأعمال / الأصول الثابتة	يشير الى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام

¹ عبد الرؤوف عز الدين، "أدوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية ودورها في توفير معلومات للتنبؤ بالتعثر المالي مع تطبيق لنموذج كونا و هولدر في مؤسسة بريماتاك المسيلة (2018 – 2020)"، مجلة إقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص 451 – 452.

² نفس المرجع، ص 450.

الثابتة	الأصول غير الجارية الخاصة بالمؤسسة لتوليد رقم الأعمال.
معدل دوران الأصول المتداولة	يشير إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية في توليد رقم الأعمال.

المصدر: عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعويينة، "أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص 115 - 116.

المطلب الثاني: ماهية مؤشرات قائمة التدفقات النقدية

تمثل قائمة التدفقات النقدية أداة حديثة وهامة في المؤسسة فهي في مجموعها مع قائمة المركز المالي وجدول حسابات النتائج تمكن من تقييم أداء المؤسسة والتنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل، وبالتالي يمكن أن نشق منها مؤشرات ونسب مالية تستخدم بشكل خاص في تقييم جودة السيولة والربحية للمؤسسة.

أولاً: مفهوم قائمة التدفقات النقدية وأهم عناصرها

من خلال هذا الفرع سنحاول التطرق، لأهم التعاريف المقدمة لقائمة التدفقات النقدية، بالإضافة إلى أهم عناصرها كما يلي:

1. مفهوم قائمة التدفقات النقدية:

تعددت تعاريف قائمة التدفقات النقدية لإختلاف الجهة التي ينظر إليها كل طرف، حيث عرفت على أنها:

تعريف 1: هي كشف بالمقبوضات والمدفوعات النقدية لمنشأة ما خلال فترة مالية معينة.¹

تعريف 2: تعرف قائمة التدفقات النقدية بأنها قائمة تتضمن كل من المتحصلات النقدية، والمدفوعات النقدية لأداء كل من الأنشطة التشغيلية العادية الجارية، والأنشطة الإستثمارية والتمويلية بالوحدة الاقتصادية خلال فترة مالية محددة لتوفيق وتسوية رصيد النقدية في أول الفترة مع رصيد آخر الفترة.²

تعريف 3: عرفها النظام المحاسبي المالي SCF: الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.¹

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، "تحليل القوائم المالية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى، 2006، ص 49.

² طه الطاهر إبراهيم إسماعيل، أحمد سباعي قطب، "تحليل ونقد القوائم المالية"، القاهرة، مصر، 2014، ص 56.

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن تعرف قائمة التدفقات النقدية بأنها: "بيان مالي يظهر بوضوح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة والتغيير في الرصيد النقدي بين بداية ونهاية الفترة المتأني من كل وظيفة من وظائف المؤسسة (إستغلال، إستثمار وتمويل) خلال فترة زمنية محددة. كما يهدف الى مساعدة متخذي القرار على إتخاذ القرارات العادية، وبيان قدرة المؤسسة على توليد الأموال".

2. عناصر قائمة التدفقات النقدية:

تشمل قائمة التدفقات النقدية ثلاثة أجزاء رئيسية وهي:²

- أ. التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل (الإستغلال، العملياتية): هي الأنشطة المولدة للدخل الرئيسي للمؤسسة، وتنتج من العمليات والأحداث التي تؤثر بشكل مباشر في تحديد صافي الربح أو الخسارة.
- ب. التدفقات النقدية من أنشطة الإستثمار: تتمثل في حيازة الأصول طويلة الأجل والتصرف فيها، مثل: الأصول الثابتة، الشهرة، والإستثمارات طويلة الأجل.
- ج. التدفقات النقدية من أنشطة التمويل: هي التدفقات الناتجة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض، وهي تعمل على السيطرة على مختلف مصادر التمويل.

ثانيا: أهمية قائمة التدفقات النقدية:

يمكن إيضاح أهمية التدفقات النقدية، وذلك من خلال النقاط التالية:

1. تساعد في تقييم التغيرات في صافي الموجودات والهيكل التمويلي؛³
2. تساعد في بناء نماذج لتقدير ومقارنة التدفقات النقدية بين المؤسسات؛
3. تساعد في فحص الإختلاف بين صافي الربح والتدفقات النقدية وحاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.
4. تساعد في تقييم قدرة الوحدة الإقتصادية على توزيع الأرباح والوفاء بالإلتزامات؛⁴
5. توفر معلومات لاتظهر في أي من قائمة الدخل والميزانية؛

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المؤرخة في 28 ربيع الأول 1430 الموافق ل 25 مارس 2009، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008، "يحدد قواعد التقييم والحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها"، العدد 19، الجزائر، ص 26.

² محمد فاتح محمود بشير المغربي، "التحليل المالي"، الناشر: الأكاديمية الحديثة للكاتب الجامعي، القاهرة، مصر الطبعة الأولى، 2022، ص 30-31.

³ مشعل جهز المطيري، "تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2010-2011، ص 36-37.

⁴ حسين يحيى، "تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بإستخدام قائمة التدفقات النقدية: دراسة تطبيقية لمؤسسة سونطراك"، مجلة المالية والأسواق، المجلد 08، العدد 02، سبتمبر 2021، ص 337.

6. تساعد في الإجابة على الأسئلة التالية:

- أ. من أين أتت النقدية خلال الفترة؟؛
- ب. في أي المجالات استخدمت النقدية خلال الفترة؟؛
- ج. ما هو مقدار التغير في رصيد النقدية خلال الفترة؟.

ثالثا: دور قائمة التدفقات النقدية في عملية التقييم

يمكن إظهار دور قائمة التدفقات النقدية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال:

1. دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة:

تعرف السيولة على أنها قدرة المؤسسة على توفير النقد اللازم أو تحويل الأصول الى نقد لسداد الإلتزامات المستحقة، كما يعتبر قياس وتقييم السيولة مهم في تقييم الوضع المالي للمؤسسة، فالمؤسسة ذات السيولة الكافية تستطيع سداد إلتزاماتها، وتصنيف التدفقات النقدية الى تدفقات نقدية تشغيلية وتدفقات نقدية إستثمارية وتدفقات نقدية تمويلية يوفر لها تقييما أفضل للسيولة، فإذا كانت الإلتزامات أكبر من التدفقات النقدية التشغيلية فإن المؤسسة تلجأ لتسييل الإستثمارات أو التمويل الخارجي، بينما الفائض من التدفقات النقدية التشغيلية يسمح بالإستثمار أو تخفيض الديون ومن ثم فإن قوة السيولة للمؤسسة ترتبط مباشرة بوفرة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.¹

2. دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الربحية:

ربحية المؤسسة هي نتاج مختلف سياسات الإدارة، وتعكس كفاءة القرارات التشغيلية والإستثمارية، كما تدل على العلاقة بين الأرباح والتدفقات النقدية، فكلما زاد الإرتباط إرتفعت الأرباح. يمكن قياس الربحية بالمقارنة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية التشغيلية، وتمثل نسب الربحية مجال إهتمام المستثمرين والإدارة والمقرضين. فالمستثمرون يبحثون عن فرص مربحة، والإدارة تقيم نجاح سياساتها، والمقرضون يشعرون بالأمان لقدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها وفوائد ديونها.²

رابعا: نسب قائمة التدفقات النقدية

تعتبر نسب قائمة التدفقات النقدية أحد أهم أساليب تحليل التدفقات النقدية وتقييم الأداء في المؤسسات. ويظهر تطور وإستخدام هذه النسب بشكل بطيء مقارنة بالنسب المالية التقليدية المرتبطة بقوائم

¹ بن خليفة حمزة، "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMA الوادي 2009 - 2010"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، (2012-2013)، ص 70-71.

² نفس المرجع، ص 72.

الدخل والمركز المالي ويرجع ذلك الى التأخير في اعتبار قائمة التدفقات النقدية قائمة أساسية، والتأخير في مطالبة وإلزام المؤسسات بإصدار هذه القائمة الى جانب القوائم الأخرى، وتستمد نسب قائمة التدفقات النقدية أهميتها من أهمية قائمة التدفقات النقدية كونها تتضمن معلومات عن التدفق النقدي وهي معلومات تعتبر أكثر موثوقية من المعلومات الساكنة الموجودة في القوائم التقليدية والتي لها أهمية خاصة في الحكم على سيولة وإستمرارية المؤسسات.¹ ويمكن بيان نسب قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة كمايلي:

1. مؤشرات قياس السيولة:

تعرف قوة أو ضعف سيولة المؤسسة بمدى كفاية صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فإذا أظهر صافي التدفق النقدي قيمة موجبة فهذا يدل على وجود فائض نقدي يمكن لإدارة المؤسسة إستخدامه إما في توسيع الأنشطة الإستثمارية أو في تسديد الديون طويلة الأجل. أما إذا أظهر قيمة سالبة فهذا يعني أنه على المؤسسة أن تبحث عن مصادر لتمويل العجز وذلك إما ببيع جزء من إستثماراتها أو بالتمويل طويل الأجل. إضافة الى ذلك فإن عرض مصادر وإستخدامات النقد التشغيلي يوفر مؤشرات تفيد في اختبار مدى كفاءة سياسات التحصيل.² ومن أهم مؤشرات قياس سيولة المؤسسة مايلي:

أ. نسبة تغطية النقدية: تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالإلتزامات الإستثمارية والتمويلية ومدى الحاجة الى التمويل عن طريق الإقتراض أو بواسطة أدوات الملكية، وتحسب وفق العلاقة التالية:³

نسبة التغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات الخارجة للأنشطة الإستثمارية والتمويلية.

ب. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: تشير هذه النسبة الى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، وإنخفاض هذه النسبة مؤشر سيء ينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون، وتحسب وفق العلاقة التالية:¹

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص 213.

² شباح حمزة، "تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالمليية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -، (2013-2014)، ص 107.

³ هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، "دور قائمة التدفقات النقدية للخرينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات الحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراية حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة (E G T B)"، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 03، 2020، ص 230-231.

نسبة المدفوعات اللاآزمة لتسديد فوائد الديون = فوائد الديون المدفوعة / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

ج. نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الرأسمالية: تشير هذه النسبة الى قدرة فائض التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية على تغطية وتسديد النفقات الخارجة من الأنشطة الإستثمارية، كلما ارتفعت النسبة ارتفعت مقدرة المؤسسة في التغطية، وتحسب وفق العلاقة التالية:²

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الرأسمالية = صافي التدفق النقدي التشغيلي / التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الإستثمارية.

د. نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى مدفوعات الدين طويلة الأجل: تقيس هذه النسبة مدى تغطية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للديون طويلة الأجل، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا إيجابيا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل، وتحسب وفق العلاقة التالية:³

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى مدفوعات الدين طويلة الأجل = صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية / مدفوعات الدين طويلة الأجل.

هـ. نسبة كفاية التدفق النقدي: تشير هذه النسبة الى قدرة المؤسسة على تغطية إلتزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية، وتحسب وفق العلاقة التالية:⁴

نسبة كفاية التدفق النقدي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الإلتزامات المتداولة.

2. مؤشرات قياس الربحية:

¹ أمال نوري محمد، "مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية: دراسة تحليلية بالإعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعة، العدد 34، 2013، ص 349.

² شعيب شنوف، "التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS"، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص 188-189.

³ شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 188.

⁴ ريباز محمد حسين محمد، أباد شاكر سلطان، "دور المؤشرات المالية المشتقة من كشف التدفقات النقدية وأساس الإستهقاق في تقييم السيولة المصرفية: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد 20، العدد 66، 2024، ص 299-300.

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن من خلالها التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي وذلك على أساس أن صافي الدخل يتم تحديده بموجب أساس الإستحقاق، في حين يحدد صافي التدفق النقدي بموجب الأساس النقدي. وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لصافي دخل مرتفع لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس صحيح. ومن المتعارف عليه أنه كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الذي تحققه المؤسسة خلال السنة كلما ارتفعت جودة ونوعية أرباح المؤسسة والعكس صحيح. إضافة الى ذلك فإن تحديد قيمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، يجعل بالإمكان إجراء مقارنة سليمة بين وضعها النقدي بالوضع النقدي لمؤسسات أخرى تختلف عنها في الطرق المستخدمة في إهلاك الأصول الثابتة.¹ ومن أهم مؤشرات قياس ربحية المؤسسة مايلي:

أ. نسبة النقدية التشغيلية: توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وتحسب وفق العلاقة التالية:²

$$\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{النتيجة الصافية.}$$

ب. نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات: تقيس هذه النسبة مدى مساهمة المبيعات السنوية في توليد تدفقات تشغيلية كما تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على تحصيل حقوقها من عند الزبائن، وكلما إرتفعت هذه النسبة كان ذلك مؤشرا جيدا للمؤسسة، وتحسب وفق العلاقة التالية:³

$$\text{نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات} = \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{المبيعات.}$$

ج. نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى الأصول: تقيس هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وكلما إرتفعت قيمتها دل ذلك على كفاءة المؤسسة في إستخدام وإدارة أصولها، وحافزا للمزيد من الإستثمار في المستقبل، وتحسب وفق العلاقة التالية:⁴

¹ شباح حمزة، مرجع سابق، ص 104-105.

² مبسوط هوارية وآخرون، " أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة مجمع صيدال للفترة (2019 - 2020)"، مجلة الإقتصاد والبيئة، المجلد 05، العدد 02، أكتوبر 2022، ص 344.

³ شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، " دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع - - IAS 7"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 05، 2018، ص 84.

⁴ احمد مهدي ال شكر، سناء حسن حلو، "استخدام نماذج التدفقات النقدية للتنبؤ بالفشل المالي والافلاس: دراسة تطبيقية في عدد من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية"، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 03، العدد 04، سبتمبر 2022، ص 240.

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى الأصول = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الأصول.

د. نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية: تبين هذه النسبة العائد على حقوق الملكية أو الأموال الخاصة من التدفقات النقدية وهذا يدل على مستوى الكفاءة لدى المؤسسة في توليد النقدية من خلال أموالها الخاصة، وتحسب وفق العلاقة التالية:¹

نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / حقوق الملكية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سعيًا للإحاطة الشاملة بكافة الجوانب النظرية، تم الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة باللغتين العربية والأجنبية، كما تم إعطاء مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

المطلب الأول: الدراسات السابقة الخاصة بالأداء المالي

نتناول في هذا المطلب الدراسات السابقة للأداء المالي عن طريق مجموعة من المتغيرات الأخرى، ويمكن أيجازها فيما يلي:

أولاً: الدراسات المحلية

تتمثل أهم الدراسات السابقة المحلية فيما يلي:

1. دراسة محمد مغنم 2021:²

¹ سحنون نسيم، "تحليل جدول الخزينة باستخدام نسب الربحية: دراسة حالة بنك السلام الجزائري للفترة (2015 - 2020)"، مجلة الأفق للدراسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص 398.

² محمد مغنم، "تقييم الأداء المالي باستخدام طريقة القيمة الاقتصادية المضافة (EVA): دراسة حالة مؤسسة SOFTALCONSTRUCTION خلال الفترة (2011 - 2014)"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02،

بعنوان: تقييم الأداء المالي باستخدام طريقة القيمة الاقتصادية المضافة (EVA): دراسة حالة مؤسسة SOFTALCONSTRUCTION للفترة (2011 – 2014)؛

الدراسة عبارة عن مقال يهدف إلى توضيح مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة باعتبارها أحد أهم مؤشرات تقييم الأداء الحديثة حيث تسمح بتقييم مدى قدرة المنشأة على تحقيق أهدافها وخلق الثروة للمساهمين بدل التركيز على الربحية فقط؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: ما مستوى الأداء المالي لمؤسسة SOFTAL CONSTRUCTION باستخدام مؤشر EVA؟؛

اعتمدت هذه الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي ومنهج دراسة الحالة على مستوى مؤسسة SOFTALCONSTRUCTION خلال الفترة (2011 – 2014)؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة مؤشر فعال يتجاوز النظرة التقليدية المرتكزة على الربحية ليشمل تقييم قدرة المنشأة على خلق القيمة للمساهمين؛

ب. مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة بالمؤسسة إذ عرف تذبذبا خلال فترة الدراسة لكن سجل قيم موجبة خلال كل السنوات مما يعني إنشاء قيمة للمساهمين؛

ج. الأداء المالي للمؤسسة خلال فترة الدراسة كان مرضيا بصفة عامة حيث تمكنت المؤسسة من توفير قيمة متبقية للمساهمين.

2. دراسة زرقاطة مريم 2022:¹

بعنوان: دور مؤشرات كفاءة إدارة رأس المال العامل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة SONARIC للفترة (2012 – 2016)؛

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى بيان وتحليل دور مؤشرات كفاءة رأس المال العامل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: ما هو دور مؤشرات كفاءة رأس المال العامل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟؛

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة على مستوى مؤسسة SONARIC خلال الفترة (2012 – 2016)؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

¹ زرقاطة مريم، "دور مؤشرات كفاءة إدارة رأس المال العامل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، مارس 2022.

- أ. يؤدي تخفيض فترة تحول المخزون وحسابات القبض الى أداء مالي أفضل للمؤسسة؛
ب. زيادة فترة حسابات الدفع يؤدي الى تحقيق أداء مالي أفضل للمؤسسة؛
ج. كلما ارتفع معدل دوران رأس المال العامل دل ذلك على فعالية المؤسسة في توليد المبيعات في اتجاه تحقيق مستوى النشاط المستهدف.

3. دراسة خليل غربي 2024:1

بعنوان: تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب أنموذجا للفترة (2012 – 2021)؛

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى تبيان دور استخدام المؤشرات التقليدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: ما هو دور استخدام المؤشرات التقليدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؟؛

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة على مستوى المؤسسة الوطنية للتنقيب أنموذجا خلال الفترة (2012 – 2021)؛
توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. لايمكن الإستغناء عن استخدام المؤشرات التقليدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالرغم من قصور هذه المؤشرات؛

ب. المؤسسة الوطنية للتنقيب قد حققت كافة شروط التوازن المالي $FRNG > 0$ و $BFR < FR$ و $TR > 0$ ، فيمكننا القول أن المؤسسة متوازنة ماليا.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

تتمثل أهم الدراسات السابقة الأجنبية فيما يلي:

1. الدراسات باللغة العربية:

تتمثل الدراسات باللغة العربية فيما يلي:

أ. دراسة سجاد جواد كاظم البزوني 2023:1

¹ خليل غربي، "تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة (2012 – 2021) المؤسسة الوطنية للتنقيب أنموذجا"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 09، العدد 01، مارس 2024.

بعنوان: تقييم الأداء المالي للمصارف العراقية باستخدام نموذج BANKOMETER: دراسة لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2010 – 2021)؛

الدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية تهدف الى تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة العاملة في العراق باستخدام نموذج BANKOMETER؛
وقد تم طرح الإشكالية التالية: هل يمكن تطبيق نموذج BANKOMETER لتقييم الأداء المالي الحالي للمصارف عينة الدراسة؟؛

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة الى الأسلوب الكمي التحليلي على مستوى المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة (2011 – 2021)؛
توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

أ.1. نموذج التقييم BANKOMETER تفوق في تقديم رؤى واقعية دقيقة للوضع المالي الحالي والمستقبلي؛

أ.2. يمكن للبنك المركزي العراقي تبني نموذج BANKOMETER كأداة للإشراف على أداء المصارف، مما يخدم هدفين: تقييم الأداء المالي الحالي والمستقبلي للمصارف وقدرة النموذج على اكتشاف نقاط الضعف والمشاكل في الوقت المناسب قبل تفاقمها.

ب. دراسة سعد عبد الحميد مطاوع، عبد الله بن فهد علي المقاطي 2025:

بعنوان: تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على شركات الأدوية في المملكة العربية السعودية؛
الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى دراسة تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على الملكية، ربح السهم، الربح التشغيلي، حجم الشركة) لشركات الأدوية في السعودية، مع التركيز على دور عمر الشركة كمتغير حاكم؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: تحليل تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي لشركات الأدوية من خلال تقديم تقديرات دقيقة للعوامل التي تسهم في تحسين الأداء المالي؛

¹ سجاد جواد كاظم البزوني، "تقييم الأداء المالي للمصارف العراقية باستخدام نموذج BANKOMETER: دراسة لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2010 – 2021)"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق، 2023.

² سعد عبد الحميد مطاوع، عبد الله بن فهد علي المقاطي، "تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على شركات الأدوية في المملكة العربية السعودية"، مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، المجلد 4، العدد 13، أبريل 2025.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الكمي، مستخدمة بيانات ثانوية من 10 شركات أدوية سعودية خلال الفترة (2014 – 2024)؛
توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
ب.1. وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي والأداء المالي، خاصة في العائد على الملكية، مع عدم إثبات علاقة واضحة مع العائد على الأصول؛
ب.2. يؤثر عمر الشركة على العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي، حيث تتمتع الشركات الأكبر عمرا بميزة تنافسية؛
ب.3. تؤكد الدراسة على أهمية الإستثمار الإستراتيجي في التحول الرقمي لتحقيق نتائج مالية مستدامة.

ج. دراسة محمد الشاملي، الشريف قريه 2025:1

بعنوان: دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في ليبيا: دراسة حالة لمصرف الأمان للتجارة والإستثمار للفترة (2019 – 2023)؛
الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى بيان دور التحليل المالي بإستخدام المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في ليبيا؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: هل التحليل المالي أداة فعالة وكافية للوصول لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟؛

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي تم الإعتماد على المنهج التحليلي باستخدام أسلوب دراسة الحالة على مستوى مؤسسة مصرف الأمان للتجارة والإستثمار خلال الفترة (2019 – 2023)؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

ج.1. أظهرت مؤشرات الربحية قيمة موجبة خلال فترة الدراسة وهذا يدل على أداء وكفاءة الإدارة في توظيف أصولها وتوليد الأرباح؛
ج.2. أظهرت مؤشرات المديونية اعتماد إدارة المصرف على التمويل الخارجي بشكل كبيرة ولايوجد توازن بينها وبين التمويل الداخلي، ويدل على عدم وجود إستقلالية مالية للمصرف، وهذا يعد مؤشرا خطيرا لما ينتج عنه من مخاطر وهذا يعكس أداء ضعيفا وسيئا لإدارة المصرف.

¹ محمد الشاملي، الشريف قريه، "دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في ليبيا : دراسة حالة لمصرف الأمان للتجارة والإستثمار للفترة (2019 – 2023)"، مجلة جامعة سبها للعلوم البحتة والتطبيقية، المجلد 24، العدد 01، جانفي 2025.

2. الدراسات باللغة الأجنبية:

تتمثل أهم الدراسات باللغة الأجنبية فيما يلي:

أ. **Yalber Prekazi, Roberta Bajrami, Arsim Hoxha (2023), The impact of capital structure on financial performance:**¹

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى قياس تأثير هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات التجارية في كوسوفو. وعلى وجه التحديد، يهدف الى قياس العلاقة بين نسبة إجمالي الدين الى رأس المال ونسبة العائد على رأس المال المستخدم (ROE)، وكذلك العلاقة بين نسبة إجمالي الدين الى حقوق الملكية ونسبة العائد على الأصول (ROA)؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: تحليل أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات التجارية في كوسوفو؛

اعتمدت الدراسة على البرنامج الإحصائي لوحة البيانات (Panel Data) لقياس تأثير هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات التجارية في كوسوفو خلال الفترة (2014 – 2019)؛
توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1. أ. توجد علاقة قوية بين هيكل رأس المال والأداء المالي للشركات التجارية في كوسوفو؛
2. أ. توجد علاقة قوية بين الأصول من جهة وإجمالي رأس المال وإجمالي الخصوم من جهة أخرى في الشركات التجارية في كوسوفو خلال فترة الدراسة.

ب. **Mehdi Ershadi, Zohreh Hajiha, Mozghan Safa, Hossein Moghadam (2024): The Effect of sustainability reporting on financial performance:**²

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى قياس تأثير تقارير الإستدامة على الأداء المالي؛
وقد تم طرح الإشكالية التالية: دور تقارير الإستدامة في تقييم الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية؛

اعتمدت الدراسة على البرنامج الإحصائي لوحة البيانات (Panel Data) بالإضافة الى برنامج Stata (اصدار 14) على مستوى جميع الشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية (TSE) خلال الفترة (2012 – 2021)؛

¹ Yalber Prekazi, "The impact of capital structure on financial performance", International Journal of Applied Economics, Finance and Accounting, Vol 17, No 01, May 2023.

² Mehdi Ershadi, "The Effect of sustainability reporting on financial performance", Interdisciplinary Journal of Management Studies (IJMS), Vol 17, No 03, June 2023.

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ب.1. تتأثر المقاييس الثلاثة للأداء المالي للشركات (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية والقيمة الاقتصادية المضافة) إيجابيا بتقرير الإستدامة؛
- ب.2. الشركات التي تتبع نهجا مستداما في القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) تبني ثقة المستثمرين والدائنين والمساهمين، مما يؤدي الى زيادة قيمة الشركة وتحسين أداء الشركات.

ج. Layla Jasim, Ali Khalaf Gatea (2025), The Role of financial information systems in financial performance:¹

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى بيان دور نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي للمصارف والمؤسسات المالية في العراق من خلال تحليل زيادة الإيرادات وخفض التكاليف والشفافية المالية؛ وقد تم طرح الإشكالية التالية: تأثير نظم المعلومات المالية على الأداء المالي للمصارف والمؤسسات المالية في العراق؛

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لإختبار الفرضيات على مستوى مجموعة من البنوك في العراق (بنك بغداد، وبنك الائتمان العراقي، والبنك الوطني العراقي) حيث تألفت العينة المختارة من 150 فردا (مديرين، رؤساء أقسام وموظفين) من هذه البنوك؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ج.1. وجود ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية على نظم المعلومات المالية على الأداء المالي للبنوك محل الدراسة؛
- ج.2. سرعة وتوقيت وأهمية وأصالة وتطور وكفاءة نظام المعلومات المالية وكفاءته التشغيلية كان لها أثر ذو دلالة إحصائية على الأداء المالي للبنوك.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بمؤشرات قائمة التدفقات النقدية

نتناول في هذا المطلب الدراسات السابقة لمؤشرات قائمة التدفقات النقدية عن طريق مجموعة من المتغيرات الاخرى، ويمكن ايجازها فيما يلي:

¹ Layla Jasim, "The Role of financial information systems in financial performance", Socio-economic relations in the digital society, Vol 01, No 55, March 2025.

أولاً: الدراسات المحلية

تتمثل أهم الدراسات السابقة المحلية فيما يلي:

1. دراسة لزهاوي زواويد، بلقاسم قريشي 2019:1

بعنوان: أثر نسب كفاية وكفاءة التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية المؤسسات الصناعية الجزائرية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات خلال الفترة (2011-2015)؛

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى معرفة أثر نسب كفاية وكفاءة التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية المؤسسات الصناعية الجزائرية خلال الفترة (2011-2015)؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: كيف تؤثر نسب كفاية وكفاءة التدفقات النقدية التشغيلية على مستوى ربحية المؤسسات الصناعية بالجزائر؟

اعتمدت هذه الدراسة للحصول على النتائج على نموذج الإنحدار الذاتي المتعدد للبيانات الطويلة (Panal) والاستعانة ببرنامج (Eviews) وشملت عينة الدراسة 60 مؤسسة صناعية جزائرية (34 مؤسسة قطاع عام و26 مؤسسة قطاع خاص؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. وجود أثر متباين لصافي التدفقات النقدية التشغيلية وبعض نسب الكفاية والكفاءة على مؤشرات الربحية والسيولة؛

ب. وجود أثر لكل من صافي التدفقات النقدية التشغيلية، ونسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى اجمالي الخصوم على حقوق الملكية والخصوم المتداولة على مؤشرات الربحية؛

ج. عدم وجود اي اثر لباقي النسب المستخدمة في هذه الدراسة على مؤشرات الربحية.

2. دراسة لزهاوي زواويد 2019:2

بعنوان: أثر النسب المشتقة من التدفقات النقدية التشغيلية على سيولة المؤسسات الصناعية: دراسة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة (2011 – 2015)؛

¹ لزهاوي زواويد، بلقاسم قريشي، "أثر نسب كفاية وكفاءة التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية المؤسسات الصناعية الجزائرية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات خلال الفترة (2011 – 2015)", مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 02، العدد 01، جوان 2019.

² لزهاوي زواويد، "أثر النسب المشتقة من التدفقات النقدية التشغيلية على سيولة المؤسسات الصناعية: دراسة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة (2011 – 2015)", المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، سبتمبر 2019.

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى معرفة أثر النسب المشتقة من التدفقات النقدية التشغيلية على مستوى سيولة المؤسسات الصناعية بالجزائر خلال الفترة (2011 – 2015)؛ اعتمدت هذه الدراسة للحصول على النتائج على نموذج الإنحدار الذاتي المتعدد للبيانات الطويلة (Panal) والاستعانة ببرنامج (Eviews) وشملت عينة الدراسة 60 مؤسسة صناعية جزائرية (34 مؤسسة قطاع عام و26 مؤسسة قطاع خاص؛ وقد تم طرح الإشكالية التالية: كيف تؤثر مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية على مستوى سيولة المؤسسات الصناعية بالجزائر؟؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ. عدم وجود علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية لنسب صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى كل من إجمالي الخصوم، فوائد الديون، صافي الربح وحقوق الملكية على مؤشرات السيولة؛
- ب. وجود علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية لنسب صافي التدفقات النقدية التشغيلية الى كل من الخصوم المتداولة وصافي المبيعات على مؤشرات السيولة.

2. دراسة طاي مفتاح، شايب ذراع علي 2020 – 2021:¹

بعنوان: دور النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة فرع سونلغاز؛ الدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في المحاسبة والتدقيق تهدف الى ابراز دور النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ مختلف القرارات التي تحتاجها المؤسسة؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: ما مدى أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ قرارات التشغيلية والإستثمارية في المؤسسة الاقتصادية؟؛

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة فرع سونلغاز خلال الفترة (2018 – 2019)؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

¹طاي مفتاح، شايب ذراع علي، " دور النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة فرع سونلغاز"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2020 / 2021.

- أ. تلعب النسب المستخرجة من جدول التدفقات النقدية دورا كبيرا في إتخاذ مختلف القرارات داخل المؤسسة؛
- ب. النتائج الإيجابية المسجلة في نسبة تغذية النقدية ونسبة تغذية الفوائد على الديون إشارة أن المؤسسة ليس لها إلتزامات مع البنك؛
- ج. انخفاض نسبة التحصيلات سنة 2019 أثر سلبا على المؤسسة لتغطية جميع حاجياتها؛
- د. النسب المستخرجة من سيولة المبيعات أظهرت أن المؤسسة ليست لها قوة تحصيل ديونها لدى الزبائن مما دفع المؤسسة الى إستعمال خزينتها الشخصية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

تتمثل أهم الدراسات السابقة الأجنبية فيما يلي:

1. الدراسات باللغة العربية:

تتمثل الدراسات باللغة العربية فيما يلي:

أ. دراسة محمد سيف قحطان 2018:¹

بعنوان: دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي - دراسة تطبيقية -؛
الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى تسليط الضوء على أهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ودورها في تقييم الأداء التشغيلي للمنشأة، واختبار قدرتها في مجال رفع إمكانية اكتشاف عمليات الاحتيال المالي عند مراجعة القوائم المالية؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: قدرة المؤشرات المالية المعتمدة على صافي التدفق النقدي التشغيلي على اكتشاف الإحتيال المالي في القوائم المالية؛

اعتمدت هذه الدراسة على الدراسة النظرية من خلال تحليل الدراسات السابقة والمصادر العربية وغير العربية من كتب ودوريات وبحوث وغيرها من الوثائق المتعلقة بموضوع الدراسة، كما تم اجراء دراسة تطبيقية بغرض اختبار قدرة المؤشرات المالية المعتمدة على صافي التدفق النقدي التشغيلي على اكتشاف الاحتيال المالي في القوائم المالية على مستوى شركة موبايلى السعودية خلال الفترة (2005 - 2014)؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

¹ محمد سيف قحطان، "دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي - دراسة تطبيقية -"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، العدد 04، ديسمبر 2018.

أ.1. قدرة النسب المالية المعتمدة على صافي التدفق النقدي التشغيلي في اكتشاف عمليات الاحتيال المالي التي تضمنه القوائم المالية؛

أ.2. أكدت الدراسة على فاعلية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في مجال تقييم أداء المنشأة التشغيلي مقارنة بالنسب التقليدية.

ب. دراسة أسامة عبد المنعم الخولي، خالد محمد محمد الجندى 2021:1

بعنوان: دور مؤشرات التدفقات النقدية في تقدير الملاءة المالية: دراسة تطبيقية بشركات التأمين المصرية؛

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى دراسة وتحليل دور مؤشرات التدفقات النقدية في تقدير الملاءة المالية لشركات التأمين وتقديم نموذج كمي لتقدير الملاءة المالية باستخدام مؤشرات التدفقات النقدية؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: دور مؤشرات التدفقات النقدية في تقدير الملاءة المالية بشركات التأمين بجانب المؤشرات المالية الحالية وذلك لتقييم قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها؛

اعتمدت هذه الدراسة على كل من المنهج الإستباطي والمنهج الإستقرائي وذلك على نحو متكامل، حيث استخدم المنهج الإستباطي في الإطار النظري كما استخدم المنهج الإستقرائي في الإطار التطبيقي على مستوى شركات التأمين المصرية خلال الفترة (2009 – 2017)، كما تم استخدام نماذج الانحدار المتعدد بالإضافة الى أسلوب الانحدار التدريجي (S.W.R)؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

ب.1. أظهر النموذج أن أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على معدل الملاءة المالية بالصافي بشركات التأمين هي معدل التدعيم إلى حقوق المساهمين، معدل العائد على الاستثمار، مدينو عمليات التأمين إلى حقوق المساهمين، المخصصات الفنية وحقوق المساهمين إلى صافي الأقساط المكتتبه، نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية وبالتالي يمكن الإعتماد على هذه المتغيرات في تقييم مستوى الملاءة المالية لشركات التأمين؛

ب.2. أظهر النموذج إمكانية تحديد معدل الملاءة المتوقع لكل شركة على حدة في كل سنة من سنوات الدراسة، وأمكن عن طريق دراسة الفروق معرفة الشكاكات التي في مستوى أمان مالي وتلك التي في حاجة إلى مراجعة أهمها الاكتابية.

ج. دراسة شامي نصر أبو شمالة، هاني جودة السويركي 2022:1

¹ أسامة عبد المنعم الخولي، خالد محمد محمد الجندى، " دور مؤشرات التدفقات النقدية في تقدير الملاءة المالية: دراسة تطبيقية بشركات التأمين المصرية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 07، العدد 11، جانفي 2021.

بعنوان: أثر مؤشرات قائمة التدفقات النقدية على التغير في القيمة السوقية للشركات الصناعية المدرجة ببورصة فلسطين؛

الدراسة عبارة عن مقال يهدف إلى إمكانية فحص لفحص أثر مؤشرات قائمة التدفقات النقدية على التغير في القيمة السوقية للشركات الصناعية المدرجة ببورصة فلسطين؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: ما أثر مؤشرات قائمة التدفقات النقدية على التغير في القيمة السوقية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين؟؛

اعتمدت الدراسة على منهج التحليل القياسي الكمي، على مستوى 13 شركة صناعية مدرجة ببورصة فلسطين خلال الفترة (2015 – 2020) بالإعتماد على نموذج التأثيرات المشتركة لتحليل البيانات المقطعية الزمنية وبالإستعانة بأسلوب الإنحدار المتعدد لإختبار فرضيات الدراسة؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

ج.1. وجود أثر معنوي ايجابي لكل من (نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المبيعات ونسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية ونسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى إجمالي المطلوبات المتداولة) على التغير في القيمة السوقية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين؛

ج.2. وجود أثر نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية على التغير في القيمة السوقية سالبا؛

ج.3. لم يكن هناك أي أثر دال لنسبة التوزيعات النقدية سبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى إجمالي المطلوبات على التغير في القيمة السوقية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين.

2- الدراسات باللغة الأجنبية:

تتمثل الدراسات باللغة الأجنبية فيما يلي:

- أ. **Amrizah Kamaluddin, Norhafizah Ishak, Nor Farizal Mohammed (2019), Financial Distress Prediction Through Cash Flow Ratios Analysis:**²

¹ شامي نصر أبو شمالة، هاني جودة السويكري، "أثر مؤشرات قائمة التدفقات النقدية على التغير في القيمة السوقية للشركات الصناعية المدرجة ببورصة فلسطين"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 17، العدد 59، 2022.

² Amrizah Kamaluddin, "Financial Distress Prediction Through Cash Flow Ratios Analysis", International Journal of Financial Research, Vol 10, No 03, May 2019.

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى فحص علاقة نسب التدفق النقدي في التنبؤ بالضائقة المالية للشركات؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: دور نسب التدفق النقدي في التنبؤ بالضائقة المالية لشركات المنتجات الصناعية والاستهلاكية المدرجة في بورصة ماليزيا؛

اعتمدت الدراسة على النسب المشتقة من بيان التدفقات النقدية (نسبة السيولة ونسبة الملاءة المالية ونسبة الكفاءة ونسبة الربحية) بالإضافة الى استخدام مقياس ألتمان Z-score لقياس مستوى الضائقة المالية على مستوى شركات المنتجات الصناعية والاستهلاكية المدرجة في بورصة ماليزيا؛ توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ.1. وجود علاقات متباينة بين نسبة الملاءة المالية والضائقة المالية؛
- أ.2. وجود علاقة ذات دلالة سلبية بين نسبة الربحية والضائقة المالية؛
- أ.3. عدم وجود علاقة بين نسبة الكفاءة والضائقة المالية؛
- أ.4. نسب التدفق النقدي هي أدوات موثوقة للتنبؤ بالضائقة المالية في السياق الماليزي.

ب. Lorenzo Rizzo, Giorgio Valentinuz, Dario Obratil, Valentino Pediroda (2020), Bankruptcy Prediction: A Model Based on Cash Flow Ratios: Evidence from Selected European Countries:¹

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى اختبار جودة القدرة التمييزية للنسب القائمة فقط على التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي للشركات؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: قدرة النموذج القائم على نسب التدفق النقدي في التنبؤ بالإفلاس؛

اعتمدت الدراسة على نموذج يعتمد على الخوارزميات الجينية والمنطق الضبابي لتحليل نسب التدفقات النقدية وتقييم قدرتها على التنبؤ بالتعثر المالي على مستوى 719 ألف شركة من خمس دول أوروبية (ألمانيا، إسبانيا، فرنسا، بريطانيا وإيطاليا) وخمسة قطاعات رئيسية وفقا لتصنيف Nace (الزراعة، الصناعة، الخدمات، البناء، التجارة والأغذية)؛

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

¹ Lorenzo Rizzok, "Bankruptcy Prediction: A Model Based on Cash Flow Ratios: Evidence from Selected European Countries", International Journal of Business Administration, Vol 11, No 06, Novembre 2020.

- ب.1. أظهر النموذج أداء جيدا في التنبؤ بالتعثر المالي في معظم البلدان والقطاعات التي تم اختبارها؛
- ب.2. أظهر النموذج نتائج جيدة بشكل خاص في ألمانيا وإسبانيا؛
- ب.3. تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام التدفقات النقدية يحسن القدرة التنبؤية لنماذج التعثر المالي بشكل كبير مقارنة بالنماذج التي تعتمد على النسب المحاسبية فقط.

ج. Lais Lopes de Melo, Adriana Bruscato Bortoluzzo, Maria Kelly Venezuela (2022), The relevance of operating cash flow to predict bankruptcy of Brazilian listed companies:¹

الدراسة عبارة عن مقال يهدف الى تقييم ما إذا كانت نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى الدين الكلي (OCF/TD) ذات صلة بالتنبؤ بإفلاس الشركات البرازيلية المدرجة في البورصة؛

وقد تم طرح الإشكالية التالية: قدرة نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى الدين الكلي في التنبؤ بإفلاس الشركات البرازيلية المدرجة في البورصة؛

اعتمدت الدراسة على بناء ستة نماذج انحدار لوجستي بعينات مزدوجة، ثلاثة نماذج تستند إلى أدبيات سابقة (ALTMAN، SANVICENTE، MINARDI وROCHA)، وثلاثة نماذج أخرى تضيف متغير نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى الدين الكلي (OCF/TD). تم استخدام منحى ROC لتقييم ومقارنة أداء النماذج على مستوى الشركات البرازيلية المدرجة في البورصة (التي أفلست وتلك التي لم تفلس) خلال الفترة (2008 – 2019)؛

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ج.1. أظهر التدفق النقدي أهمية إحصائية في التنبؤ بالإفلاس؛
- ج.2. أظهر النموذج أن إدراج متغير OCF/TD يحسن نماذج التنبؤ بالإفلاس؛
- ج.3. تساهم الدراسة في كيفية تقييم ومقارنة نماذج التنبؤ باستخدام منحى ROC الذي يوازن بين حساسية وخصوصية النماذج.

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تتمثل أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة فيما يلي:

¹ Lais Lopes de Melo, "The relevance of operating cash flow to predict bankruptcy of Brazilian listed companies", Revista de Gestão dos Países de Língua Portuguesa, Vol 21, No 2, March 2022.

أولاً: أوجه التشابه:

تتمثل أهم أوجه التشابه في النقاط التالية:

1. **منهج الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع في الدراسة، والمتمثل في المنهج الوصفي والمنهج التحليلي فيما يخص الجانب النظري، وأسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي، فمثلاً اعتمدت كل من دراسة محمد مغنم 2021، دراسة خليل غربي 2024، ودراسة محمد الشاملي 2025 على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وأسلوب دراسة حالة.
2. **الأدوات المستخدمة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسة، والمتمثلة في استخدام القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة كأداة لجمع البيانات، فمثلاً دراسة محمد سيف قحطان 2018، دراسة عبد المنعم الخولي 2021، ودراسة سجاد جواد كاظم البزوني 2023 اعتمدت على القوائم المالية في دراستهم.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

تتمثل أهم أوجه التشابه في النقاط التالية:

1. **إشكالية الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث إشكالية الدراسة، فكل دراسة حددت إشكالية دراستها استناداً لوجهة نظر صاحب الدراسة، فمثلاً دراسة لزهاري زواويد 2019 طرحت إشكالية تمثلت في كيف تؤثر مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية على مستوى سيولة المؤسسات الصناعية بالجزائر؟، في حين دراسة Mehdi Ershadi 2024 طرحت إشكالية تمثلت في دور تقارير الإستدامة في تقييم الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية، حيث اختلفت نتائج الدراسة باختلاف وجهة نظر وتركيز الباحث في طرح إشكالية الدراسة.
2. **أهداف الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف الموضوعية من الدراسة، فكل دراسة تضمنت أهدافاً لوجهة نظر صاحب الدراسة، فمثلاً دراسة Lais Lopes de Melo 2022 كان الهدف منها هو تقييم ما إذا كانت نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى الدين الكلي (OCF/TD) ذات صلة بالتنبؤ بإفلاس الشركات البرازيلية المدرجة في البورصة، في حين تمثل الهدف من دراسة Yalber Prekazi 2023 في قياس تأثير هيكل رأس المال على الأداء المالي للشركات التجارية في كوسوفو، حيث اختلفت الأهداف باختلاف رؤية الباحث.

3. نتائج الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث نتائج الدراسة المتوصل إليها، فكل دراسة توصلت إلى النتائج الخاصة بها استنادا الى طبيعة المعلومات والوثائق المدروسة، فمثلا اعتمدت دراسة دراسة زرقاطة مريم 2022 على القوائم المالية مؤسسة SONARIC خلال الفترة (2012 – 2016) في الوصول الى نتائجها، في حين اعتمدت دراسة سعد عبد الحميد مطاوع، عبد الله بن فهد علي المقاطي 2025 على بيانات ثانوية من 10 شركات أدوية سعودية خلال الفترة (2014 – 2024) من أجل الوصول الى نتائجها، حيث اختلفت نتائج بين دراستين باختلاف المعلومات والوثائق المدروسة.

خلاصة الفصل الأول:

قدم في هذا الفصل أهم جوانب الإطار النظري المتعلق بالأداء المالي انطلاقاً من مفهومه وأهميته في تقييم الوضع المالي للمؤسسات، وأهم المؤشرات الأساسية المستخدمة لقياس هذا الأداء والقائمة على أساس الإستحقاق. بالإضافة الى ذلك قمنا بعرض مفهوم قائمة التدفقات النقدية وأهم مكوناتها وابرز دورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات من خلال أهم النسب المشتقة منها المتمثلة في جودة السيولة وجودة الربحية المرتبطة بأهم دورة في المؤسسة ألا وهي دورة الإستغلال والتي بدورها لها دور كبير في تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة وتمكين الملاك من مقارنة أدائها مع أداء المؤسسات من نفس النشاط هذا بالنسبة للمبحث الأول. في حين تناول المبحث الثاني جملة من الدراسات السابقة المحلية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وعرض أهم ماجاء فيها من أهداف رئيسية ونتائج وفي الأخير تحديد مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف، طريقة طريقة ومنهج المعالجة، ومختلف النسب المستخدمة في التقييم التي تسعى إشكالية الدراسة للكشف عنها.

الفصل الثاني

دور مؤشرات قائمة التدفقات

النقدية في تقييم الأداء المالي

لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة

خنشلة

تمهيد الفصل الثاني:

بعد التعرف على مختلف المفاهيم النظرية الأساسية المتعلقة بالأداء المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية والتطرق الى جملة من الدراسات السابقة المتعلقة بكلا متغيرات الدراسة، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط كل ماتم عرضه من مفاهيم على المؤسسة محل الدراسة وهي مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة خلال الفترة (2021 – 2023) باعتبارها مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري، وهذا من أجل تحليل الوضعية المالية لها خلال الفترة، من خلال الإعتماد على مؤشرات قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الأداء المالي ومقارنتها مع المؤشرات التقليدية للأداء المالي ومعرفة مدى الترابط بينهما، وعليه تم التطرق الى كل من التعريف بمجتمع وعينة الدراسة بالإضافة الى الأدوات والبرامج المستخدمة من خلال المبحث الأول، في حين تم التطرق الى كل من عرض وتحليل نتائج المخرجات، ومن ثم تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال الفترة واختبار الفرضيات والتوصل الى الإستنتاجات من خلال المبحث الثاني.

ومنه سنتطرق الى النقاط التالية:

◀ الطريقة والأدوات؛

◀ تقديم وتفسير النتائج.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

للإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة لا بد من إعطاء صورة عن المؤسسة محل الدراسة والإلمام بالجوانب العملية لذا سنقوم بتوضيح طريقة جمع البيانات من خلال اختيار مجتمع وعينة الدراسة، مصادر جمع البيانات وأدوات الدراسة، والمتغيرات والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجتها.

المطلب الأول: الطرق المستخدمة في جمع المعلومات

سيتم التعرف في هذا المطلب على مجتمع وعينة الدراسة، طبيعة متغير الدراسة، إضافة إلى تلخيص المعطيات المجمعة.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

من خلال هذا الفرع سنحاول عرض مجتمع الدراسة، ومنه عينة الدراسة التي تم عليها إجراء الدراسة التطبيقية.

1. مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة، والتي يمكن تعريفها فيما يلي:

أ. تعريف مؤسسة الجزائرية للمياه:

مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. نشأت المؤسسة وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 01-101 المؤرخ في 27 محرم 1422 الموافق 21 أبريل سنة 2001. توضع المؤسسة تحت وصاية الوزير المكلف بالموارد المائية.

بتاريخ 2006/06/30 أنشأت وحدة خنشلة، أثر تحويل المؤسسة العمومية لتوزيع المياه المنزلية والصناعية والتطهير لولاية خنشلة إلى الجزائرية للمياه.

ب. مهام مؤسسة الجزائرية للمياه:

تكلف المؤسسة في إطار السياسة الوطنية للتنمية، بضمان تنفيذ السياسة الوطنية لمياه الشرب على كافة التراب الوطني من خلال:

تسيير عمليات إنتاج مياه الشرب والمياه الصناعية ونقلها ومعالجتها وتخزينها وجرها وتوزيعها والتزويد بها، وكذا تحديد الهياكل القاعدية التابعة لها وتنميتها؛

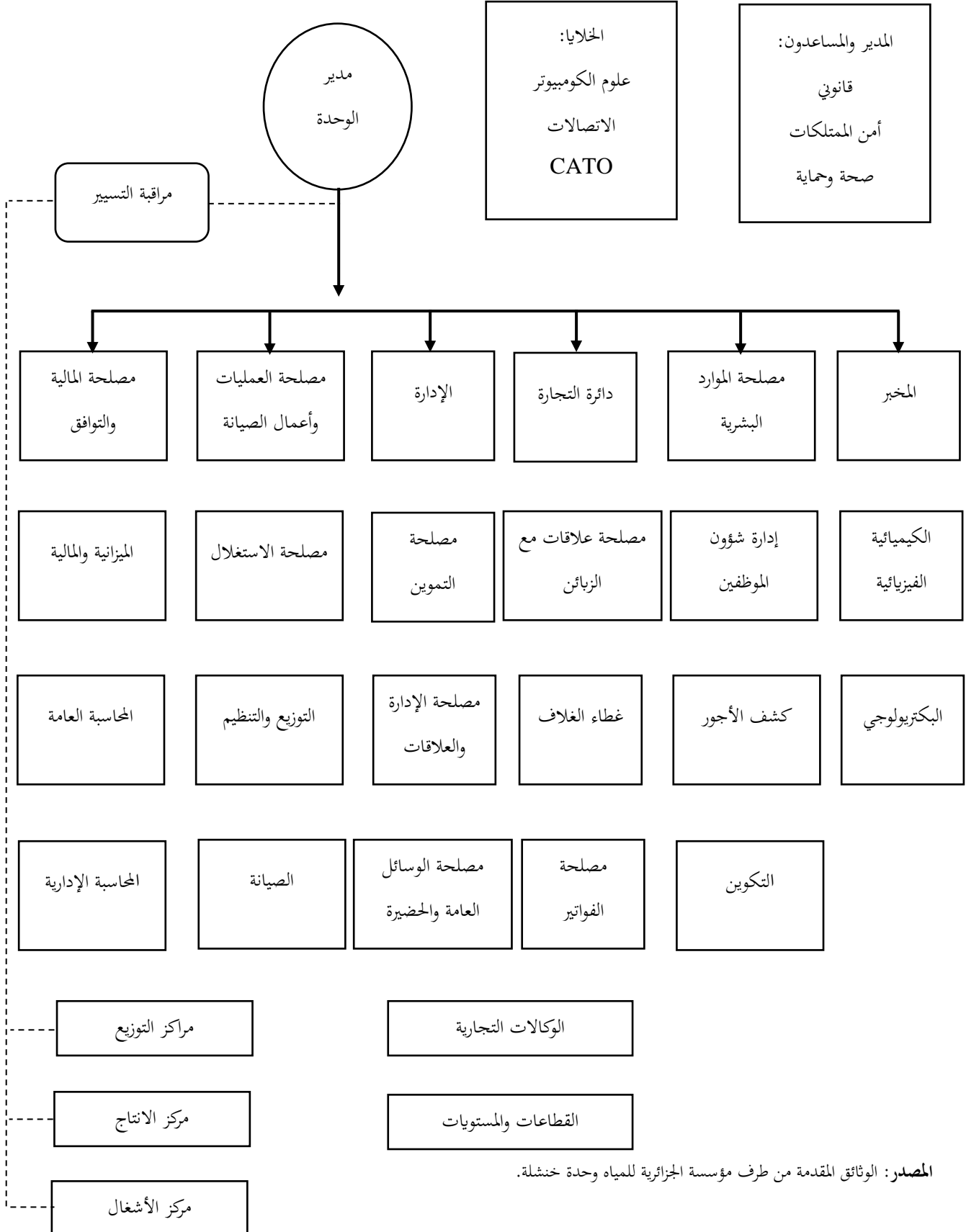
ب.1. مراقبة نوعية المياه الموزعة؛

- ب.2. تحسين فعالية شبكات التحويل والتوزيع؛
- ب.3. إدخال تقنيات جديدة للمحافظة على المياه؛
- ب.4. مكافحة تبذير المياه بتطوي عمليات الإعلام والتكوين والتربية والتحسيس بإتجاه المستعملين.

3. الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه في تحديد مختلف المسؤوليات والمهام، وهذا من أجل المساعدة في الرقابة والتنظيم والسير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة، ويوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة



ثانيا: متغيرات الدراسة

تتمثل المتغيرات المستخدمة في الدراسة فيما يلي:

1. المتغير المستقل: يتمثل في مؤشرات قائمة التدفقات النقدية، والتي تعد أداة مهمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال نسب جودة الربحية وجودة السيولة وإبراز قوتها في عملية التقييم.
2. المتغير التابع: يتمثل في الأداء المالي، والذي يجمع العديد من المؤشرات التي تمكننا من الوقوف على أهم نقاط القوة والضعف في المؤسسة محل الدراسة.

ثالثا: تلخيص المعطيات المجمعة

لغرض الحصول على المعلومات والوثائق اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة وإختبار فرضياتها، تم جمع القوائم المالية المتمثلة في الميزانية المحاسبية والمالية، جدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة خلال الفترة (2021 – 2023)، تم الإعتماد على هذه القوائم المالية في حساب مؤشرات الأداء المالي المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي ومختلف النسب المالية (نسب السيولة، الربحية، الهيكل المالي، المردودية ونسب النشاط)، أما في ما يخص قائمة التدفقات النقدية فقد تم اعتمادها كأداة لتقييم الأداء من خلال تحليل كل دورة فيها ودراسة أهم النسب المشتقة منها (نسب جودة الربحية والسيولة) التي لها دور مهم في عمليات التقييم، وإبراز أهمية كل منهما في تقييم الأداء المالي.

المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة

سنتطرق في هذا الجزء الى مختلف الأدوات والبرامج المستخدمة في الدراسة، فخلال جمع المعطيات سنعتمد على مجموعة من الأدوات البرامج، كذا كيفية استخدامها في معالجة هذه المعطيات.

أولاً: الأدوات المستخدمة في جمع المعطيات

تم الإعتماد على مجموعة من الأدوات في جمع معطيات الدراسة، والمتمثلة في:

1.: مصادر أولية: تتمثل في:

- أ. المعلومات: حيث تم تقديم معلومات حول مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة من تقديم عام لها وتوضيح هيكلها التنظيمي، وأهم مهامها وأنشطتها.

ب. الوثائق المحاسبية: من أجل إسقاط ماتم التطرق إليه في الجانب النظري على واقع المؤسسة محل الدراسة وإعطاء صورة عن حالتها، قمنا بجمع القوائم المالية خلال الفترة (2021 – 2023) وترجمتها للمساعدة في عملية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة والمتمثلة في الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية.

ج. الأدوات: تم الاعتماد على برنامج الجداول الإلكترونية (Microsoft Excel 2019)، لمعالجة المعطيات في شكل جداول وترجمتها إلى رسومات بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل من أجل حساب جميع المؤشرات التي سبق وأشرنا إليها في الجزء النظري.

2. المصادر الثانوية

تضمنت الكتب، أطروحات دكتوراه، رسائل الماجستير، مذكرات ماستر والمقالات العلمية، وكذا بعض الدراسات الأجنبية، والتي تم استخدامها في إعداد الأدبيات النظرية والتطبيقية للأداء المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية.

المبحث الثاني: تقديم وتفسير نتائج الدراسة

سنطرق في هذا المبحث إلى عرض النتائج المتحصل عليها من خلال مخرجات برنامج الجداول الإلكترونية (Microsoft Excel 2019) استنادا إلى المعطيات المجمعة ومعالجتها من جهة وتمثيل بعض النسب وتحليلها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سنقوم في هذا الجزء بعرض أهم النتائج المتوصل إليها من خلال مخرجات البرامج وبناء على المعلومات المجمعة.

أولا: تقييم الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة (2021 – 2023)

سنقوم في هذا الجزء بعرض الميزانية المالية للمؤسسة بالإضافة إلى جدول حسابات النتائج من أجل حساب مؤشرات الأداء المالي والتي تمكن من إعطاء صورة حول أداء المؤسسة محل الدراسة، وهذا من خلال أشكال بيانية توضح مسارها خلال الفترة (2021 – 2023).

1. عرض الميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول للفترة (2021 – 2023):

سنحاول من خلال هذا العنصر عرض وتحليل الميزانية المالية جانب الأصول للفترة الممتدة من 2021 إلى

2023.

الجدول رقم (07): الميزانية المالية جانب الأصول للفترة (2021 – 2023)

صافي 2023	صافي 2022	صافي 2021	الأصول
			الأصول غير الجارية
102952.16	124341.52	145730.88	تثبيتات معنوية
41582023.90	35384353.73	453674422.14	تثبيتات عينية
4879560.00	4879560.00	4879560.00	أراضي
8683863.32	273120.45	341400.50	مباني
280186600.58	30231673.28	4014641.64	تثبيتات عينية أخرى
80207805.97	80834807.87	76087378.95	أصول ضريبية مؤجلة
121892782.03	116343503.12	121600531.97	مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية
67916835.53	57884584.13	64609581.37	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
874390255.08	838896816.67	824302147.66	الزبائن
9491653.15	11726954.18	13801449.42	المدينون الآخرون
1057937.37	1500813.25	5236398.90	الضرائب وماشائها
12604892.24	21325487.99	6619755.17	الحزينة
9654615773.37	931334656.22	914569332.52	مجموع الأصول الجارية
1087354355.40	1047678159.34	1036169864.49	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على الملاحق (01، 03، 05).

2. عرض الميزانية المالية للمؤسسة جانب الخصوم للفترة (2021 – 2023):

من خلال هذا العنصر سنعرض الميزانية المالية للمؤسسة جانب الخصوم للفترة الممتدة من 2021 إلى 2023.

الجدول رقم (08): الميزانية المالية جانب الخصوم للفترة (2021 – 2023)

صافي 2023	صافي 2022	صافي 2021	الخصوم
-----------	-----------	-----------	--------

			رؤوس الأموال الخاصة
-623628355.95	-469167296.27	-60735037.05	نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1))
-817242327.72	-632681825.13	-797651799.20	رابط بين الوحدات
-1440870663.67	-1101849121.40	-858386836.25	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
			الخصوم غير الجارية
292342014.38	0.00	176041104.33	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
308935262.80	548740908.21	238849030.44	مؤهونات ومنتجات مقيدة سلفا
601277277.18	548740908.21	474890314.77	مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
274595062.13	1364444032.44	98265991.18	موردون وحسابات ملحقة
103298333.73	87740910.70	86111267.13	ضرائب
1548995084.03	1376601429.39	1235289307.66	ديون أخرى
59262.00	0.00	0.00	خزينة سلبية
1926947741.89	1600786372.53	1419666565.97	مجموع الخصوم الجارية
1087354355.40	1047678159.34	1036169864.49	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على الملاحق (02، 04، 06).

3. عرض جدول حساب النتائج للمؤسسة خلال الفترة (2021 – 2023):

من خلال هذا العنصر سنحاول عرض جدول حساب النتائج للمؤسسة خلال الفترة الممتدة (2021 –

2023).

الجدول رقم (09): جدول حساب النتائج للفترة (2021 – 2023)

صافي 2023	صافي 2022	صافي 2021	البيان
262568009.93	168716973.48	153491664.41	رقم الأعمال
0.00	0.00	0.00	تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع

الفصل الثاني... دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة

0.00	0.00	0.00	الإنتاج المثبت
0.00	0.00	0.00	إعانات الإستغلال
262568009.93	168716973.48	153491664.41	إنتاج السنة المالية (1)
-157934959.91	-86023511.67	-78263582.26	المشتريات المستهلكة
-23658108.13	-16869443.06	-12606719.90	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
-181593068.04	-102892954.73	-90870302.16	إستهلاك السنة المالية (2)
80974941.89	65824018.75	62621362.25	القيمة المضافة للإستغلال (3) (1-2)
-506808082.21	-429273436.81	-372578784.04	أعباء المستخدمين
-5771978.27	-5934966.15	-7274948.39	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
-431605118.59	-369384384.21	-137232370.18	الفائض الإجمالي عن الإستغلال (4)
9300274.68	15970339.04	11157206.36	المنتجات العملية الأخرى
-2245530.71	-1255463.69	-2655918.71	الأعباء العملية الأخرى
-99365755.73	-84561739.61	-98392563.94	المخصصات للإستهلاكات والمؤونات
10976185.39	8280923.22	354207886.12	الإسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
-512939944.96	-430950325.25	-52915760.35	النتيجة العملية (5)
0.00	0.00	0.00	المنتوجات المالية
0.00	0.00	0.00	الأعباء المالية
0.00	0.00	0.00	النتيجة المالية (6)
-512939944.96	-430950325.25	-52915760.35	النتيجة العادية قبل الضريبة (7) (5+6)
0.00	0.00	0.00	الضرائب الواجب دفعها على النتيجة العادية
-627001.90	4747428.92	3470021.97	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتيجة العادية
282844470.00	192968235.74	518856756.89	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-796411416.86	-619171132.07	-568302495.27	مجموع أعباء الأنشطة العادية

الفصل الثاني... دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة

-513566946.86	-426202896.33	-49445738.38	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (8)
0.00	0.00	0.00	العناصر غير العادية -المنتوجات-
0.00	0.00	0.00	العناصر غير العادية -الأعباء-
0.00	0.00	0.00	النتيجة غير العادية (9)
-623628335.95	-469167296.27	-60735037.05	النتيجة الصافية للسنة المالية (10)

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على الملاحق (07، 08، 09).

4. تطور عناصر أصول وخصوم المؤسسة خلال الفترة (2021 - 2023):

سنقوم بعرض العناصر الأساسية للميزانية المالية (جانب أصول وجانب خصوم) لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة خلال فترة الدراسة مع توضيح التغيرات التي طرأت عليها، وللإطلاع على الميزانيات المالية المفصلة يمكن الرجوع إلى الملاحق رقم (01، 02، 03، 04، 05، 06).

الجدول رقم (10): تطور عناصر الميزانية جانب الأصول خلال الفترة (2021 - 2023)

البيان	سنة 2021	سنة 2022	سنة 2023	نسبة التغير 2022/2021	نسبة التغير 2023/2022
أصول غير جارية	121600531.97	116343503.12	121892782.03	↓ % 4.32	↑ % 4.77
أصول جارية	914569332.52	931334656.22	965461573.37	↑ % 1.83	↑ % 3.66
مجموع الأصول	1036169864.49	1047678159.34	1087354355.40	↑ % 1.11	↑ % 3.79

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على الملاحق (01، 03، 05) وبرنامج (Excel 2019).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن الأصول غير الجارية في انخفاض خلال السنتين الأولى حتى سنة 2023 أعادت إرتفاع، أما الأصول الجارية شهدت إرتفاعا مستمرا خلال السنوات الثلاث.

الجدول رقم (11): تطور عناصر الميزانية جانب الخصوم خلال الفترة (2021 - 2023)

البيان	سنة 2021	سنة 2022	سنة 2023	نسبة التغير 2022/2021	نسبة التغير 2023/2022
رؤوس الأموال الخاصة	-858386836.25	-1107849121.40	-1440870663.67	↑ % 28.36	↑ % 30.77

الفصل الثاني... دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة

↑ % 9.57	↑ % 15.55	601277277.18	548740908.21	474890134.77	خصوم غير جارية
↑ % 20.38	↑ % 12.76	1926947741.89	1600786372.53	1419666565.97	خصوم جارية
↑ % 3.79	↑ % 1.11	1087354355.40	1047678159.34	1036169864.49	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على الملاحق (02، 04، 06) وبرنامج (Excel 2019).

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن مختلف عناصر الخصوم شهدت إرتفاعا مستمرا خلال السنوات

الثلاث.

5. تطور عناصر جدول حساب النتائج للمؤسسة خلال الفترة (2021 – 2023):

سنقوم بعرض العناصر الأساسية لجدول حسابات النتائج لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة خلال فترة

الدراسة مع توضيح التغيرات التي طرأت عليها، وللإطلاع على جداول حسابات النتائج المفصلة يمكن الرجوع إلى

الملاحق رقم (07، 08، 09).

الجدول رقم (12): تطور عناصر جدول حساب النتائج خلال الفترة (2021 – 2023)

نسبة التغير 2023/2022	نسبة التغير 2022/2021	سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	البيان
↑ % 55.63	↑ % 9.92	262568009.93	168716973.48	153491664.41	إنتاج السنة المالية
↑ % 76.49	↑ % 13.23	-181593068.04	-102892954.73	-90870302.16	إستهلاك السنة المالية
↑ % 23.02	↑ % 5.11	80974941.89	65824018.75	62621362.25	القيمة المضافة للإستغلال
↑ % 16.84	↑ % 16.44	-431605118.59	-369384384.21	-317232370.18	الفائض الإجمالي عن الإستغلال
↑ % 19.03	↑ % 714.41	-512939944.96	-430950325.25	-52915760.35	النتيجة التشغيلية
% 0.00	% 0.00	0.00	0.00	0.00	النتيجة المالية
↑ % 32.92	↑ % 672.48	-623628335.95	-469167296.27	-60735037.05	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على الملاحق (07، 08، 09) وبرنامج (Excel 2019).

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن مختلف عناصر جدول حسابات النتائج في ارتفاع وبنسب متفاوتة على

طول السنوات الثلاث.

6. عرض مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة (2021 – 2023):

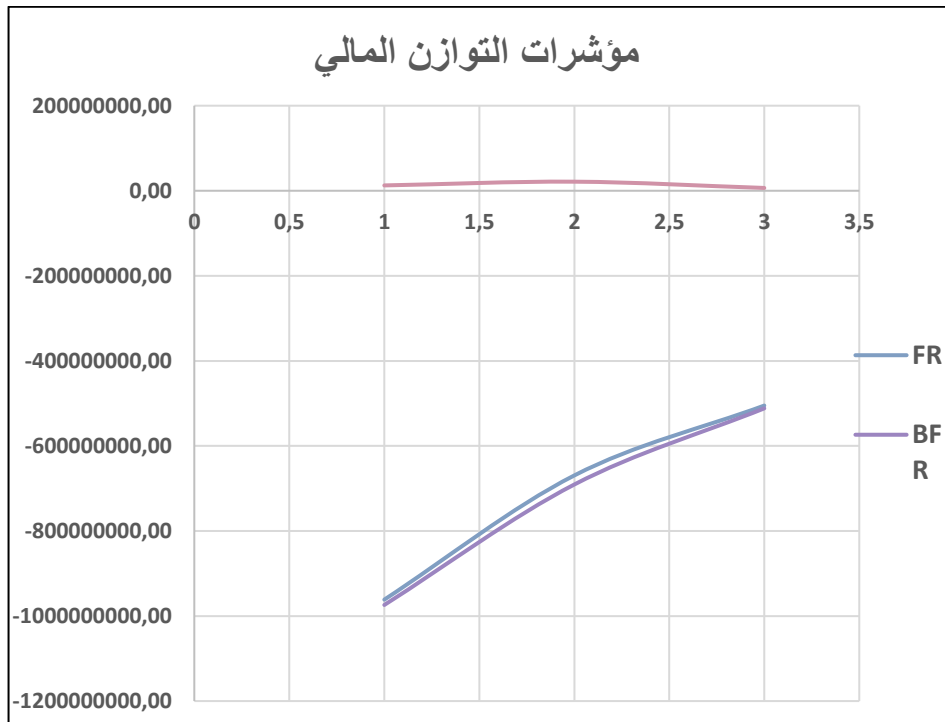
أ. مؤشرات التوازن المالي:

الجدول رقم (13): مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة (2021 – 2023)

المؤشر	سنة 2021	سنة 2022	سنة 2023
رأس المال العامل	-505097233.45	-669451716.31	-961486168.52
الإحتياج في رأس المال العامل	-511716988.62	-690777204.30	-974031798.76
الخزينة	6619755.17	21325487.99	12545630.24

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على الملاحق (01 – 06) وبرنامج (Excel 2019).

الشكل رقم (02): تطور مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة (2021 – 2023)



المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (13) وبرنامج (Excel 2019).

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (02) نلاحظ أن رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل يظهران بقيم سالبة خلال السنوات الثلاث، في حين سجلت خزينة المؤسسة قيم موجبة خلال السنوات الثلاث بحيث سجلت إرتفاع سنة 2022 وأعدت الإنخفاض سنة 2023.

ب. النسب المالية:

ب.1. نسب السيولة:

الجدول رقم (14): نسب السيولة خلال الفترة (2023 – 2021)

النسبة	سنة 2021	سنة 2022	سنة 2023
نسبة السيولة العامة	0.64	0.58	0.50
نسبة السيولة السريعة	0.60	0.55	0.47
نسبة السيولة الجاهزة	0.005	0.01	0.01

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على الملاحق (01 – 06) وبرنامج (Excel 2019).

الشكل رقم (03): تطور نسب السيولة خلال الفترة (2023 – 2021)



المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (14) وبرنامج (Excel 2019).

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (03) نلاحظ أن نسبة السيولة العامة أقل من الواحد خلال فترة الدراسة وفي حالة انخفاض طفيف، نسبة السيولة السريعة في حالة انخفاض خلال السنوات الثلاث، خلال الفترة (2023 – 2021) كانت نسبة السيولة الجاهزة منخفضة بحيث تقترب من الصفر خاصة في سنة 2021 حيث بلغت 0.005 ثم ارتفعت الى 0.01 خلال السنتين التاليتين.

ب.2. نسب الربحية:

الجدول رقم (15): نسب الربحية خلال الفترة (2023 – 2021)

سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	النسبة
-2.38	-2.78	-0.40	نسبة هامش الربح الصافي إلى المبيعات
-0.57	-0.45	-0.06	معدل العائد على الموجودات
0.43	0.43	0.07	معدل العائد على حقوق الملكية

المصدر: من إعداد الطابنان بالإعتماد على الملاحق (01 - 09) وبرنامج (Excel 2019).

الشكل رقم (04): تطور نسب الربحية خلال الفترة (2023 - 2021)



المصدر: من إعداد الطابنان بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (15) وبرنامج (Excel 2019).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (03) أن نسب الربحية سالبة خلال السنوات الثلاث

ماعدا معدل العائد على حقوق الملكية ظهر بقيمة موجبة خلال فترة الدراسة.

ب.3. نسب الهيكل المالي:

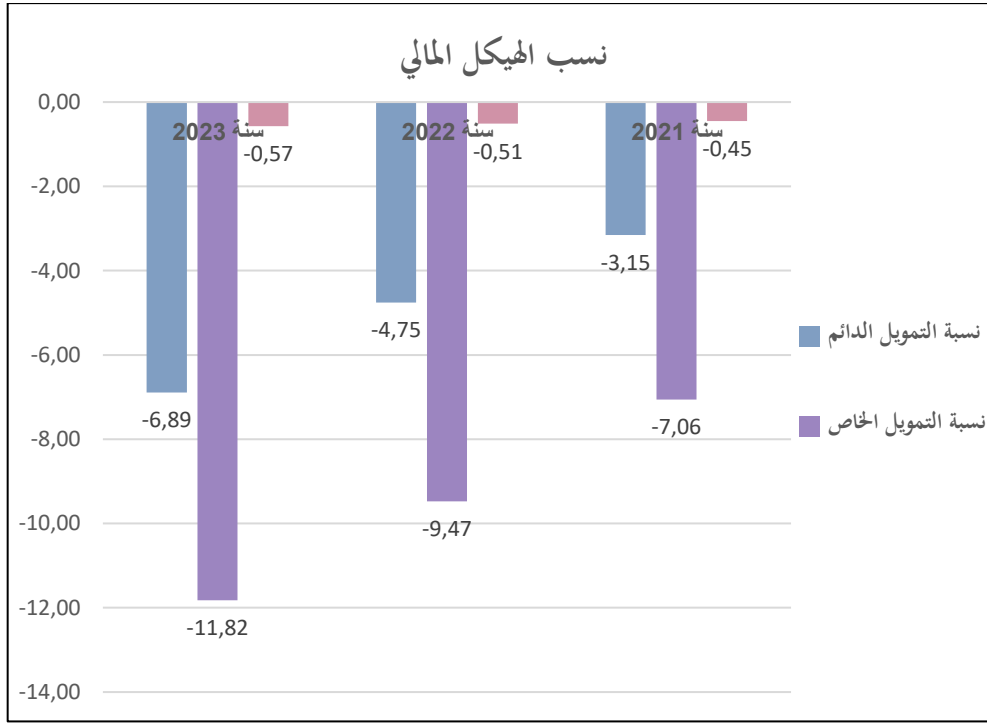
الجدول رقم (16): نسب الهيكل المالي خلال الفترة (2023 - 2021)

سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	النسبة
-6.89	-4.75	-3.15	نسبة التمويل الدائم
-11.82	-9.47	-7.06	نسبة التمويل الخاص

-0.57	-0.51	-0.45	نسبة الإستقلالية المالية
-------	-------	-------	--------------------------

المصدر: من إعداد الطابقتان بالإعتماد على الملاحق (01 – 06) وبرنامج (Excel 2019).

الشكل رقم (05): تطور نسب الهيكل المالي خلال الفترة (2021 – 2023)



المصدر: من إعداد الطابقتان بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (16) وبرنامج (Excel 2019).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (05) أن نسب الهيكل المالي سالبة خلال فترة الدراسة وفي

حالة انخفاض مستمر.

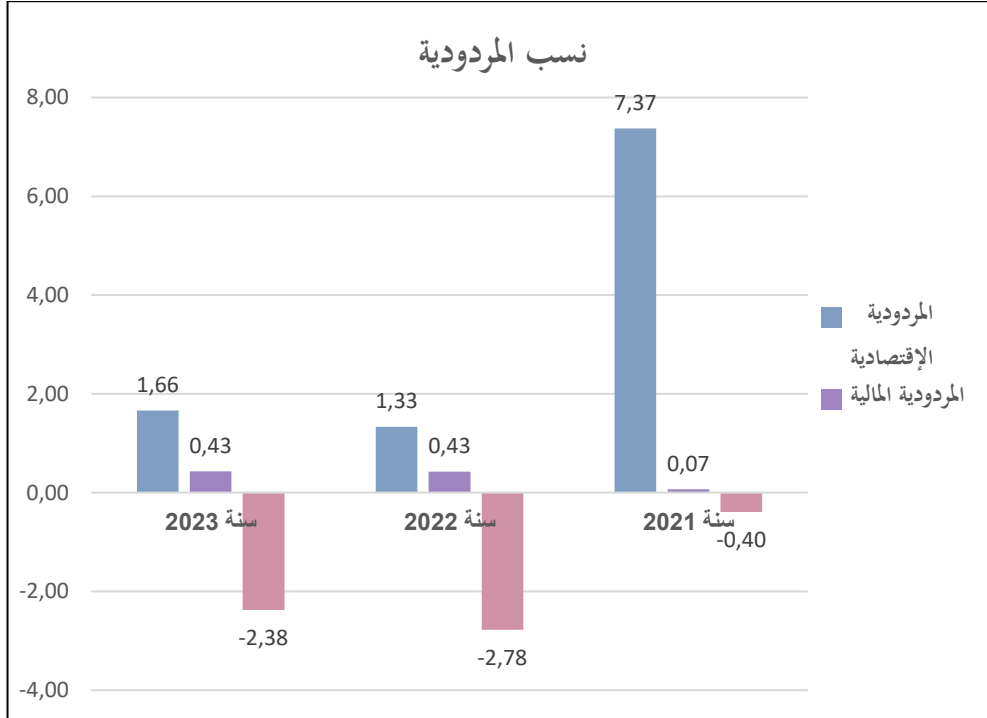
ب.4. نسب المردودية:

الجدول رقم (17): نسب المردودية خلال الفترة (2021 – 2023)

سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	النسبة
1.66	1.33	7.37	المردودية الإقتصادية
0.43	0.43	0.07	المردودية المالية
-2.38	-2.78	-0.40	المردودية التجارية

المصدر: من إعداد الطابقتان بالإعتماد على الملاحق (01 – 09) وبرنامج (Excel 2019).

الشكل رقم (06): تطور نسب المردودية خلال الفترة (2021 – 2023)



المصدر: من إعداد الطابنان بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (17) وبرنامج (Excel 2019).

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (06) نلاحظ أن نسب المردودية الإقتصادية حققت أعلى قيمة (7.37) سنة 2021 ثم انخفضت سنة 2022 (1.33) وأعدت الإرتفاع سنة 2023، حققت المردودية المالية قيم موجبة وفي ارتفاع طفيف خلال فترة الدراسة، في حين ظهرت المردودية التجارية بقيم سالبة طيلة السنوات الثلاث.

ب.5. نسب النشاط:

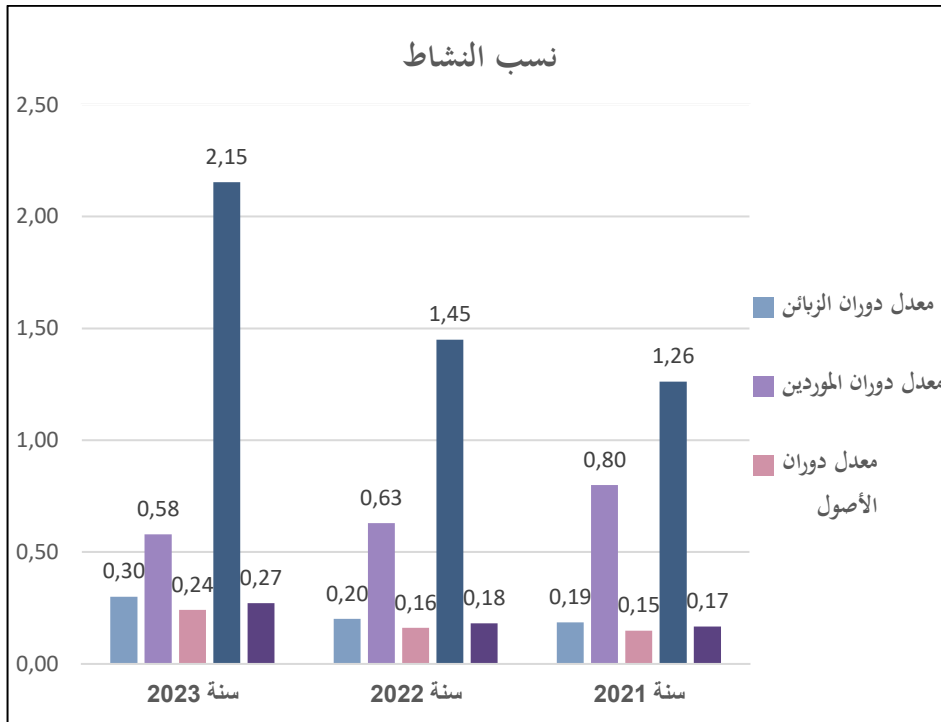
الجدول رقم (18): نسب النشاط خلال الفترة (2021 – 2023)

سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	النسبة
0.30	0.20	0.19	معدل دوران الزبائن
1199 يوم	1790 يوم	1933 يوم	معدل التحصيل من الزبائن
0.58	0.63	0.80	معدل دوران الموردين
621 يوم	571 يوم	450 يوم	مدة تسديد الموردين
0.24	0.16	0.15	معدل دوران الأصول
2.15	1.45	1.26	معدل دوران الأصول الثابتة

0.27	0.18	0.17	معدل دوران الأصول المتداولة
------	------	------	-----------------------------

المصدر: من إعداد الطابنان بالإعتماد على الملاحق (01 – 09) وبرنامج (Excel 2019).

الشكل رقم (07): تطور نسب النشاط خلال الفترة (2021 – 2023)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (18) وبرنامج (Excel 2019).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (07) أن مختلف نسبة النشاط في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة ماعدا معدل دوران الموردين كان في انخفاض مستمر خلال السنوات الثلاث.

ثانيا: تقديم عناصر قائمة التدفقات النقدية وأهم النسب المشتقة منها

سنقوم في هذا الجزء بعرض قائمة التدفقات النقدية من أجل حساب مختلف مؤشراتهما (السيولة والربحية) والتي تمكن من إعطاء صورة حول أداء المؤسسة محل الدراسة، وهذا من خلال أشكال بيانية توضح مسارها خلال الفترة (2021 – 2023).

1. عرض قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة خلال الفترة (2021 – 2023):

الجدول رقم (19): قائمة التدفقات النقدية للفترة (2021 – 2023)

الفصل الثاني... دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة

صافي 2023	صافي 2022	صافي 2021	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
450252911.10	407994560.18	366157660.69	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-457440930.98	-389389844.59	-360755509.32	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-699475.87	-2590577.77	-496526.84	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
0.00	0.00	0.00	الضرائب عن النتائج المدفوعة
0.00	0.00	0.00	تخصيلات أخرى
-7887495.75	16014137.82	4905624.53	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
0.00	0.00	0.00	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
-7887495.75	16014137.82	4905624.53	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
-833100.00	-1308405.00	-6142793.04	المسحوبات عن اقتناء تسيبتات عينية ومعنوية
0.00	0.00	0.00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبتات عينية أو معنوية
0.00	0.00	0.00	المسحوبات عن اقتناء تسيبتات مالية
0.00	0.00	0.00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبتات مالية
0.00	0.00	0.00	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
0.00	0.00	0.00	الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-833100.00	-1308405.00	-6142793.04	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
0.00	0.00	0.00	التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
0.00	0.00	0.00	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
0.00	0.00	0.00	التحصيلات المتأتية من القروض
0.00	0.00	0.00	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
0.00	0.00	0.00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-8720575.75	14705732.82	-1237168.51	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
21325487.99	6619755.17	7856923.68	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
12604892.24	21325487.99	6619755.17	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية

الفصل الثاني... دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة

-8720595.75	14705732.82	-1237168.51	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطابنان بالإعتماد على الملاحق (10 - 12).

2. تطور عناصر قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة خلال الفترة (2023 - 2021):

الجدول رقم (20): تطور عناصر قائمة التدفقات النقدية خلال الفترة (2023 - 2021)

نسبة التغير 2023/2022	نسبة التغير 2022/2021	سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	البيان
↓ % 149.25	↑ % 226.44	-7887495.75	16014137.82	4905624.53	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
↓ % 36.33	↓ % 78.70	-833100.00	-1308405.00	-6142793.04	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
% 0.00	% 0.00	0.00	0.00	0.00	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
↓ % 159.30	↑ % 1288.66	-8720595.75	14705732.82	-1237168.51	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من إعداد الطابنان بالإعتماد على الملاحق (10 - 12) وبرنامج (Excel 2019).

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن كل من تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيلية ارتفعت خلال السنتين الأولى ثم أظهرت انخفاض خلال السنة الأخيرة، انخفاض مستمر خلال السنوات الثلاث بالنسبة للتدفق النقدي من أنشطة الإستثمار، ظهور التدفق النقدي التشغيلي من أنشطة التمويل قيمة معدومة خلال السنوات الثلاث، في حين ارتفعت أموال الخزينة خلال (2022 - 2021) ثم أعادت الإنخفاض خلال (2023 - 2022).

3. نسب قائمة التدفقات النقدية للفترة (2023 - 2021):

أ. مؤشرات قياس السيولة:

الجدول رقم (21): مؤشرات قياس السيولة خلال الفترة (2023 - 2021)

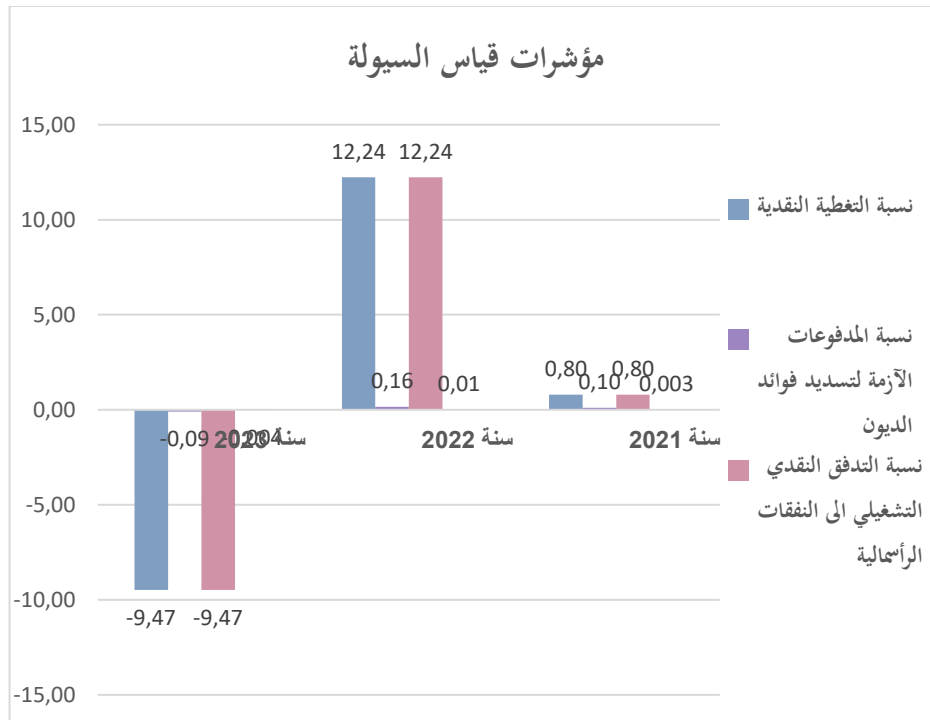
سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	المؤشر
-9.47	12.24	0.80	نسبة التغطية النقدية

الفصل الثاني... دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة

-0.09	0.16	0.10	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون
-9.47	12.24	0.80	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الرأسمالية
-	-	-	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الدين طويلة الأجل
-0.004	0.01	0.003	نسبة كفاية التدفق النقدي

المصدر: من إعداد الطابنان بالإعتماد على الملاحق (10 - 12) وبرنامج (Excel 2019).

الشكل رقم (08): تطور مؤشرات قياس السيولة خلال الفترة (2021 - 2023)



المصدر: من إعداد الطابنان بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (21) وبرنامج (Excel 2019).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (08) أن مختلف مؤشرات قياس السيولة تظهر بقيمة موجبة خلال السنتين الأولى وفي ارتفاع مستمر حيث حققت قيم مرتفعة سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 ثم تنخفض لتصبح بقيمة سالبة خلال السنة الأخيرة.
ب. مؤشرات قياس الربحية:

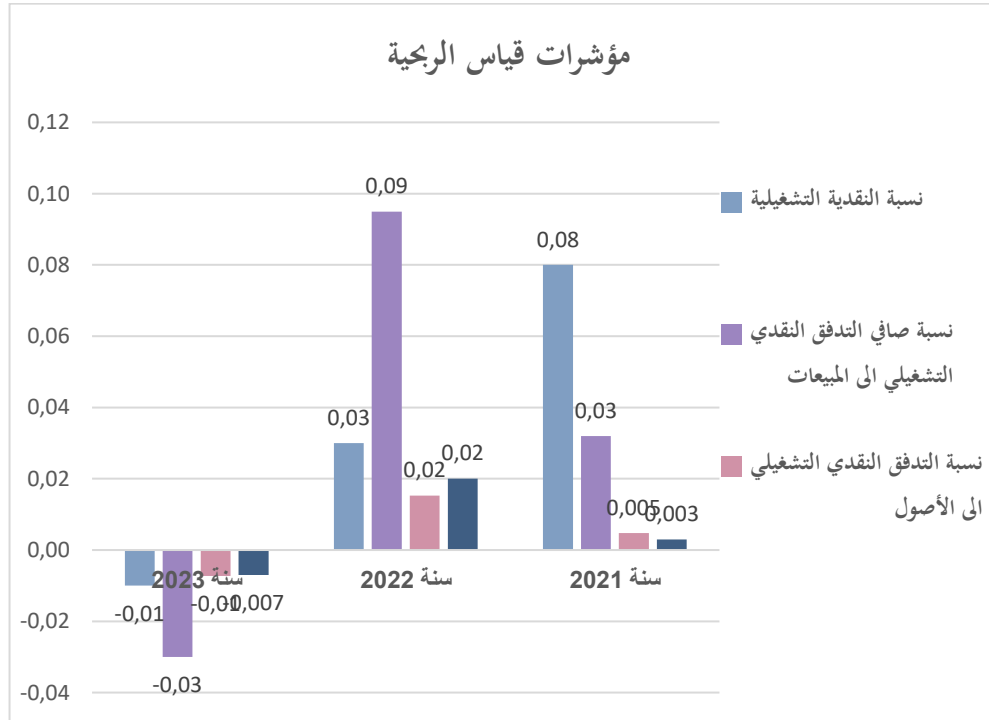
الجدول رقم (22): مؤشرات قياس الربحية خلال الفترة (2021 - 2023)

السنة	2023	2022	2021	المؤشر
-0.01	0.03	0.08	0.08	نسبة النقدية التشغيلية
-0.03	0.09	0.03	0.03	نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المبيعات

-0.01	0.02	0.005	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى الأصول
-0.007	0.02	0.003	نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية

المصدر: من إعداد الطابنان بالإعتماد على الملاحق (10 - 12) وبرنامج (Excel 2019).

الشكل رقم (09): تطور مؤشرات قياس الربحية خلال الفترة (2021 - 2023)



المصدر: من إعداد الطابنان بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (22) وبرنامج (Excel 2019).

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (08) نلاحظ أن مختلف مؤشرات قياس الربحية تظهر بقيمة موجبة خلال السنتين الأولى وفي ارتفاع مستمر حيث حققت قيم مرتفعة سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 ثم تنخفض لتصبح بقيمة سالبة خلال السنة الأخيرة.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب الى تحليل النتائج المقدمة في المطلب السابق ومحاولة مناقشتها للوصول إلى تحديد نقاط قوة وضعف مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة مع إبداء رأي حول أدائها المالي.

أولاً: تحليل نتائج تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة خلال الفترة (2021 - 2023)

من خلال ما تم عرضه لمختلف مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة سنقوم بعملية المناقشة والتحليل كما يلي:

1. تحليل نتائج تطور أصول وخصوم المؤسسة خلال الفترة (2021 - 2023):

أ. تطور عناصر الميزانية جانب الأصول:

من خلال الجدول رقم (10) واعتمادا على الميزانية المالي (جدول رقم 07) نلاحظ أن:

أ.1. الأصول غير الجارية: هناك انخفاض بنسبة 4.32 % خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021، ويرجع ذلك لانخفاض التثبيتات المعنوية والتثبيتات العينية (مباني، تثبيطات عينية أخرى)، لترتفع الأصول غير الجارية بنسبة 4.77 % خلال سنة 2023، وذلك راجع لإرتفاع التثبيتات العينية (مباني).

أ.2. الأصول الجارية: سجلت إرتفاعا مستمرا خلال سنوات الدراسة، ففي سنة 2022 إرتفعت بمقدار 1.83 % مقارنة بسنة 2021، وذلك راجع لإرتفاع كل من قيمة الزبائن والخزينة، ليستمر الإرتفاع سنة الى 3.66 % سنة 2023، ويرجع ذلك لإرتفاع قيمة كل من المخزون والزبائن.

أ.3. مجموع الأصول: شهد ارتفاعا مستمرا خلال فترة الدراسة بنسبة 1.11 % و 3.79 % على التوالي، وذلك راجع بالدرجة الأولى للإرتفاع المستمر للأصول الجارية والى ارتفاع الأصول غير الجارية سنة 2023.

من خلال تحليل جانب الأصول نجد أن موارد المؤسسة في نمو مستمر خلال الفترة '2021 - 2023)، سواء على مستوى الأصول الثابتة أو المتداولة، هذا النمو يعتبر مؤشرا إيجابيا بشكل عام.

ب. تطور عناصر الميزانية جانب الخصوم:

من خلال الجدول رقم (11) وبالاعتماد على الميزانية المالية (جدول رقم 08) نلاحظ أن:

ب.1. رؤوس الأموال الخاصة: سجلت ارتفاعا مستمرا خلال سنوات الدراسة بنسبة 28.36 % و 30.77 % على التوالي ولكن بقيم سالبة، ويرجع ذلك الى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافي سالبة أكبر خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021، وفي سنة 2023 حققت للمؤسسة خسائر متراكمة كبيرة في كل من النتيجة الصافية وحساب الربط بين الفروع.

ب.2. الخصوم غير الجارية: شهدت ارتفاعا مستمرا خلال سنوات الدراسة، ففي سنة 2022 ارتفعت بنسبة 15.55 % مقارنة بسنة 2021، ويرجع ذلك لارتفاع قيمة المؤونات والمنتجات المقيدة سلفا، وفي سنة 2023 ارتفعت بمقدار 9.57 %، وذلك راجع لارتفاع الضرائب (المؤجلة ومرصود لها).

ب.3. بالخصوم الجارية: سجلت ارتفاعا مستمرا خلال السنوات الثلاث، فقد ارتفعت بنسبة 12.76 % سنة 2022، وذلك راجع لارتفاع كل من قيمة الموردين، الضرائب والديون الأخرى، في حين سجلت ارتفاع بمقدار 20.38 % سنة 2023، ويرجع ذلك لارتفاع كل من قيمة الموردين، الضرائب، الديون الأخرى والخزينة السالبة.

ب.4. مجموع الخصوم: سجلت ارتفاعا مستمرا خلال فترة الدراسة بنسبة 1.11 % و 3.79 % على التوالي، ويرجع ذلك لارتفاع كل من الخصوم غير الجارية والخصوم الجارية.

من خلال تحليل جانب الخصوم للمؤسسة خلال الفترة (2021 – 2023) نجد أن المؤسسة تعتمد على الديون لتمويل نشاطها في ظل تراجع رؤوس الأموال الخاصة، مما يعكس ضعف القاعدة المالية للمؤسسة.

2. تحليل نتائج تطور عناصر جدول حساب النتائج للمؤسسة خلال الفترة (2021 2023):

من خلال الجدول رقم (12) وبالاعتماد على جدول حساب النتائج (جدول رقم 09) نلاحظ أن:

أ. إنتاج السنة المالية: سجل ارتفاعا مستمرا خلال سنوات الدراسة، ففي سنة 2022 ارتفع بنسبة 9.92 % مقارنة بسنة 2021، ويرجع ذلك لارتفاع رقم الأعمال، وفي سنة 2023 تسارع نموه بشكل كبير بمقدار 55.63 %، ويرجع ذلك للارتفاع الكبير في رقم الأعمال.

ب. إستهلاك السنة المالية: شهد ارتفاعا مستمرا خلال سنوات الدراسة بنسبة 13.23 % و 76.49 % على التوالي، ويرجع ذلك للارتفاع المستمر في كل من المشتريات المستهلكة، الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى خاصة سنة 2023.

ج. القيمة المضافة للإستغلال: عرفت خلال سنوات الدراسة ارتفاعا مستمرا، ففي سنة 2022 ارتفعت بمقدار 5.11 % مقارنة بسنة 2021 لترتفع سنة 2023 الى 23.02 %، ويرجع ذلك للارتفاع المستمر في إنتاج السنة المالية.

د. الفائض الإجمالي عن الإستغلال: سجل ارتفاعا مستمرا خلال السنوات الثلاث بقيمة سلبية بنسب متقاربة 16.44 % و 16.84 % على التوالي، ويرجع ذلك لارتفاع مقدار أعباء المستخدمين.

هـ. النتيجة العملية: سجلت نتيجة سالبة خلال السنوات الثلاث، حيث حققت ارتفاع ملحوظ سنة 2022 بمقدار 714.41 % مقارنة بسنة 2021، ويرجع ذلك للانخفاض الكبير جدا في قيمة الإسترجاعات عن

خسائر القيمة والمؤونات، في حين ارتفعت بمقدار 19.03 % سنة 2023 نتيجة ارتفاع الفائض الإجمالي للإستغلال.

و. النتيجة المالية: لم تشهد أي تغير خلال فترة الدراسة، حيث حققت قيمة معدومة.

ز. النتيجة الصافية للسنة المالية: حققت نتيجة سلبية (خسارة) خلال سنوات الدراسة، حيث ارتفعت بنسبة ملحوظة (672.48 %) سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 وبنسبة 32.92 % سنة 2023، ويرجع ذلك للخسارة المحققة في النتيجة العملية.

من خلال تحليل حساب النتائج للمؤسسة خلال الفترة (2021 – 2023) نجد أن المؤسسة تعاني من تدهور كبير في الأداء المالي، على الرغم من النمو الملحوظ في الإنتاج والإستهلاك والقيمة المضافة إلا أن مستويات الربحية حققت خسائر ارتفعت على مدار السنوات.

3. تحليل نتائج مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة (2021 – 2023):

أ. تحليل مؤشرات التوازن المالي:

تتمثل في رأس المال العامل (هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة غير المستعملة في تمويل الأصول الثابتة، أي الجاهزة لتمويل الأصول المتداولة فالتوازن المالي للمؤسسة يعتمد أساسا على تمويل الإستخدامات (الأصول الثابتة) عن طريق الموارد الثابتة، الإحتياج في رأس المال العامل (يعبر الإحتياج في رأس المال العامل في تاريخ معين عن رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في هذا التاريخ، وبمعنى ذلك الجزء من الإحتياجات الضرورية المرتبطة بدورة الإستغلال التي تغطي من طرف الموارد الدورية)، والخزينة (تعبّر عن القيم المالية التي يمكن للمؤسسة التصرف فيها، وهي عبارة عن الفرق بين رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل وتعكس التوازن المالي للمؤسسة من عدمه)؛

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (02) نلاحظ أن:

أ.1. رأس المال العامل: حققت المؤسسة رأس مال عامل سالب خلال فترة الدراسة وهذا دليل على أن المؤسسة لم تتمكن من تمويل أصولها الثابتة عن طريق أموالها الدائمة ما أجبر المؤسسة على تمويل ما تبقى من أصولها الثابتة عن طريق الديون قصيرة الأجل، وبهذا يمكن القول أن المؤسسة أخلت بقاعدة التوازن المالي، مما يؤدي الى تعرضها لمخاطر منها العجز المالي أو الإفلاس.

أ.2. الإحتياج في رأس المال العامل: سجل الإحتياج في رأس المال العامل قيم سالبة وفي ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة وهذا راجع لتمويل دورة الإستغلال عن طريق الديون قصيرة الأجل.

أ.3. الخزينة: حققت الخزينة قيم موجبة خلال فترة الدراسة وهذا دليل على أن المؤسسة تملك رؤوس أموال دائمة إضافية لتغطية إحتياجات رأس المال العامل، حيث أن الفائض غطى العجز في دورة الإستثمار والباقي يعود للخزينة وهذا يسبب مشاكل للمؤسسة.

ب. تحليل النسب المالية:

ب.1. نسب السيولة:

تقيس الملاءة المالية للمؤسسة في المدى القصير، أي مدى تغطية المطلوبات بالموجودات؛

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (03) نلاحظ أن:

نسبة السيولة العامة: أقل من 1 خلال سنوات الدراسة وفي حالة إنخفاض مستمر، مما يعني أن الخصوم الجارية أكبر من الأصول الجارية، أي أن الأصول الجارية لم تتمكن من تغطية الخصوم الجارية، وهذا دليل على وجود عجز في السيولة، ماقد يعرض المؤسسة لصعوبات في مواجهة إلتزاماتها قصيرة الأجل.

نسبة السيولة السريعة: حققت قيم منخفضة وفي تراجع مستمر خلال سنوات الدراسة، ففي سنة 2021 كانت قادرة على تغطية 60% من إلتزاماتها قصيرة الأجل باستخدام الأصول الجارية دون اللجوء الى المخزون، وهي نسبة مقبولة نسبيا مقارنة بالسنوات اللاحقة التي تراجعت الى 55% و 47%، مما يؤكد تضائل قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل حتى دون الإتماد على المخزون، ويعد هذا مؤشرا سلبيا على الأداء المالي للمؤسسة.

نسبة السيولة الجاهزة: تظهر قيم منخفضة جدا خلال فترة الدراسة، مايعني أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل عن طريق الأصول النقدية، مما يعكس ضعفا شديدا في السيولة النقدية للمؤسسة.

ب.2. نسب الربحية:

تقيس مدى قدرة الوحدة على توليد الأرباح من المبيعات والموجودات والأموال الخاصة؛

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (04) نلاحظ أن:

نسبة هامش الربح الصافي الى المبيعات: حققت قيمة سالبة خلال فترة الدراسة، وهذا دليل على أن المؤسسة حققت خسائر، ففي سنة 2021 كانت النسبة (-0.40) أي أن المؤسسة حققت حسارة قدرها 0.40 دج لكل

دينار واحد من رقم الأعمال، كما تفاقمت الخسائر بشكل كبير سنة 2022 لتصل الى (-2.78)، ثم تحسنت قليلا سنة 2023 لتصبح (-2.38) ولكنها لاتزال تشير الى خسائر كبيرة مايدل على وجود مشاكل أساسية في قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من عملياتها.

معدل العائد على الموجودات: حققت المؤسسة قيمة سالبة خلال فترة الدراسة وفي ارتفاع مستمر، وهذا دليل على أن المؤسسة حققت خسارة تتفاقم على طول سنوات الدراسة، ففي سنة 2021 كان المعدل (-0.06)، مما يعني أن المؤسسة حققت خسارة بنسبة 6 % من قيمة موجوداتها، وانداد سوء هذا المعدل ليصل ال (-0.45) سنة 2022، ثم الى (-0.57) سنة 2023، يشير هذا التدهور المستمر الى أن المؤسسة أصبحت أقل كفاءة في استخدام أصولها لتوليد الأرباح وضعف في إستراتيجية الإستثمار.

معدل العائد على حقوق الملكية: حققت المؤسسة قيمة موجبة خلال فترة الدراسة، حيث كان المعدل سنة 2021 بقيمة (0.07)، مما يعني أن حقوق الملكية حققت عائد بنسبة 7 %، ليرتفع هذا المعدل بشكل ملحوظ الى (0.43) خلال سنتي 2022 و2023، يشير ارتفاع معدل العائد على حقوق الملكية في ظل الخسائر المتراكمة وحقوق ملكية سالبة الى وجود مشاكل تؤثر على استدامة الأداء المالي للمؤسسة، ويرجع ذلك الى زيادة الرافعة المالية (اعتماد المؤسسة على الديون في تمويل أصولها).

ب.3. نسب الهيكل المالي:

تستخدم هذه النسب لتقييم مدى مساهمة كل مصدر من مصادر التمويل في تمويل أصول المؤسسة بشكل عام وأصولها الثابتة بشكل خاص؛

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (05) نلاحظ أن:

نسبة التمويل الدائم: تظهر بقيمة سالبة خلال سنوات الدراسة وفي ارتفاع مستمر، حيث كانت النسبة سنة 2021 (-3.15) لترتفع سنتي 2022 و2023 الى (-4.75) و(-6.89) على التوالي، تشير هذه القيم الى أن إلتزامات المؤسسة تتجاوز أصولها، مما يؤدي الى حقوق ملكية سالبة، ما يدل على أن المؤسسة في وضع مالي خطير للغاية، وأن العجز في حقوق الملكية يتفاقم مع مرور الوقت.

نسبة التمويل الخاص: تظهر بقيمة سالبة خلال فترة الدراسة وفي ارتفاع مستمر، حيث كانت النسبة سنة 2021 (-7.06) لترتفع سنتي 2022 و2023 الى (-9.47) و(-11.82) على التوالي، تشير هذه النسبة الى ان

اجمالي الإلتزامات يفوق اجمالي الأصول، وتشير الزيادة المستمرة الى تدهور هيكل التمويل واعتماد أكبر على مصادر تمويل خارجية (الديون) لتغطية العجز في الأصول.

نسبة الإستقلالية المالية: تظهر بقيم سالبة على طول فترة الدراسة وفي ارتفاع مستمر، حيث حققت سنة 2021 ماقيمته (-0.45) لترتفع الى (-0.51) و(-0.57) على التوالي، مايدل على أن الوضع المالي للمؤسسة يتدهور بشكل متزايد، مما يزيد من مخاطر العسر المالي نتيجة اعتمادها على الديون بشكل كبير وتحقيقها لخسائر مستمرة.

ب.4. نسب المردودية:

هي نسب تعكس العلاقة بين الأرباح المحققة والموارد المستثمرة لتحقيق هذه الأرباح؛ من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (06) نلاحظ أن:

المردودية الإقتصادية: تظهر بقيمة مرتفعة نسبيا سنة 2021 (7.37) لتتخفض بشكل كبير سنة 2022 (1.33)، ثم ارتفعت قليلا سنة 2023 (1.66)، يشير هذا الانخفاض الكبير الى أن المؤسسة أصبحت أقل كفاءة في استخدام أصولها لتوليد الأرباح.

المردودية المالية: تظهر بقيم موجبة ترتفع بشكل مستمر على طول فترة الدراسة، فقد حققت قيمة 0.07، 0.43، 0.43 خلال السنوات 2021، 2022، 2023 على التوالي، على الرغم من ظهور قيم المردودية بقيمة موجبة إلا أن ظهو النتيجة الصافية والأموال الخاصة بقيمة سالبة يدل على وضع مالي محفوف بالمخاطر، يرجع ذلك لتدهور الملاءة المالية واختلال هيكل التمويل، ما يؤدي الى صعوبة في الحصول على التمويل.

المردودية التجارية: تظهر بقيم سالبة خلال السنوات الثلاث، حيث حققت ماقيمته (-0.40) سنة 2021، ثم تفاقمت الخسائر لتصل الى (-2.78) سنة 2022، ثم أظهرت تحسن قليل سنة 2023 (-2.38)، مايشير الى وجود مشاكل أساسية في قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من عملياتها التجارية.

ب.5. نسب النشاط:

تستخدم هذه النسب لتقييم كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال مواردها المتاحة. فهي تقيس مدى نجاحها في تحويل هذه الموارد إلى أصول، وكيفية استخدام هذه الأصول بكفاءة لتحقيق الأهداف المرجوة؛ من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (07) نلاحظ أن:

معدل دوران الزبائن: يظهر ارتفاع بشكل تدريجي خلال الفترة، حيث حقق سنة 2021 (0.19) ليرتفع سنتي 2022 و 2023 الى (0.20) و(0.30) على التوالي، مما يشير الى تحسن في عدد المرات التي تقوم فيها المؤسسة بتحصيل الأرصدة المدينة.

يصاحب الارتفاع التدريجي في معدل دوران الزبائن انخفاض تدريجي في مدة التحصيل من الزبائن، حيث كانت المدة سنة 2021 (1933 يوم) ثم انخفضت سنتي 2022 و 2023 لتصل الى (1790 يوم) و(1199 يوم) على التوالي، على الرغم من الإنخفاض الكبير، فان مدة التحصيل التي تتجاوز 3 سنوات تظل طويلة جدا وغير مقبولة، مما يشير الى ضعف كبير في سياسة الائتمان والتحصيل، والى أن المؤسسة تستغرق وقتا طويلا في تحصيل مستحقاتها، مما يؤثر سلبا على التدفقات النقدية.

معدل دوران الموردين: يظهر انخفاض بشكل تدريجي خلال الفترة، حيث حقق سنة 2021 (0.80) لينخفض سنتي 2022 و 2023 الى (0.63) و(0.58) على التوالي، مما يشير الى تحسن أن المؤسسة أصبحت تستغرق وقتا أطول في تسديد ديونها التجارية قصيرة الأجل.

يصاحب الإنخفاض التدريجي في معدل دوران الموردين ارتفاع تدريجي في مدة تسديد الموردين، حيث كانت المدة سنة 2021 تقدر ب 450 يوم، لترتفع الى 571 يوم و 621 يوم خلال سنتي 2022 و 2023 على التوالي، مما يدل على أن مدة التسديد طويلة جدا(تقترب من السنتين)، أي وجود تأخر كبير في دفع مستحقات الموردين، مما يشير الى وجود مشاكل في التدفقات النقدية وضعف في سياسة الائتمان.

يجب أن تكون نسبة دوران الزبائن أكبر من نسبة دوران الموردين، ومنه تكون المدة المتوسطة للتحصيل من عند الزبائن أقل من المدة المتوسطة لتسديد ديون الموردين، وبمقارنة متوسط الفترتين (الزبائن، الموردين) نجد أن مدة التحصيل من عند الزبائن أطول بكثير من مدة التسديد للموردين على طول فترة الدراسة، وبالتالي هناك جزء من حقوق المؤسسة يبقى خاملا خلال دورة الإستغلال، مما يشير الى أن المؤسسة أخلت بالقاعدة المالية (التحصيل ثم التسديد)، مما يضعها في مشاكل كبيرة تؤثر على سيولتها وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

معدل دوران الأصول: يظهر ارتفاع مستمر على طول فترة الدراسة، حيث كانت قيمته (0.15) سنة 2021، أي أن كل دينار واحد مستثمر في أصول المؤسسة حقق رقم أعمال قدره 0.15 دج، وارتفع ليصل الى (0.16) و(0.24) سنتي 2022 و 2023 على التوالي، وهذا يدل على أن المؤسسة في تحسن.

معدل دوران الأصول الثابتة: حقق قيم مقبولة ومتزايدة على طول فترة الدراسة، حيث كانت قيمته (1.26) سنة 2021، أي أن كل دينار واحد مستثمر في الأصول الثابتة يولد 0.15 دج من المبيعات، وارتفع ليصل الى (1.45) و(2.15) سنتي 2022 و2023 على التوالي، ويرجع ذلك الى الزيادة في المبيعات.

معدل دوران الأصول المتداولة: يظهر ارتفاع مستمر على طول فترة الدراسة، ففي سنة 2021 حقق معدل قدره (0.17)، وهذا يعني أن كل دينار واحد مستثمر في الأصول المتداولة يحقق رقم أعمال قدره 0.17 دج، ليرتفع خلال السنتين التاليتين ليصبح (0.18) و(0.27)، وهذا راجع الى الإرتفاع في المبيعات.

من خلال ماتم التوصل اليه من نتائج مختلف مؤشرات الأداء المالي وتحليلها نجد أن المؤسسة تعاني من وضع مالي حرج ومتدهور بشكل مستمر، يبرز من خلال تدهور مستمر في السيولة، عدم القدرة على توليد الأرباح وإستمرار تكبد الخسائر، هيكل مالي غير مستقر مع أموال خاصة سالبة تعرضها لمخاطر الإفلاس، ووجود علاقة دائنية غير مستقرة.

ثانيا: تحليل نتائج قائمة التدفقات النقدية وأهم النسب المشتقة منها

سنطرق في هذا الجزء الى تقديم تقييم عام حول مختلف عناصر قائمة التدفقات النقدية وأيضا تقييم خاص للنسب المشتقة منها.

1. تحليل نتائج تطور عناصر قائمة التدفقات النقدية خلال الفترة (2021-2023):

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن:

أ. **صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:** سجل ارتفاعا ملحوظا سنة 2022 بنسبة 226.44 % مقارنة بسنة 2021، وهذا يرجع الى أن المؤسسة حصلت نقدية كافية غطت جميع التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية، وهو ما جعل صافي التدفقات النقدية التشغيلية موجبا، وفي سنة 2023 سجل انخفاضاً بنسبة 149.25 %، ويعود ذلك الى عدم قدرة المؤسسة على تحصيل نقدية سائلة من عند الزبائن بالشكل الذي يغطي احتياجاتها من المبالغ المدفوعة للموردين والفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة، وهو ما جعل صافي التدفقات النقدية التشغيلية سالبا.

ب. **صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية:** حقق قيمة سالبة خلال سنوات الدراسة، حيث سجل انخفاضاً سنة 2022 بنسبة 78.70 % مقارنة بسنة 2021، ويرجع سبب ذلك أساس الى قيامها بشراء

تثبيتات عينية ومعنوية، أما خلال سنة 2023 سجل انخفاضاً بنسبة 36.33 %، وذلك بسبب شراء تثبيتات عينية ومعنوية.

ج. صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: حقق قيمة معدومة خلال فترة الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة لم تقم بتسديد أو تحصيل للقروض.

د. التغير في الخزينة: سجل ارتفاعاً ملحوظاً سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 بنسبة 1288.66 %، بحيث انتقلت من قيمة سالبة (عجز) إلى قيمة موجبة (يسر)، ويرجع ذلك إلى تحقيق المؤسسة إلى صافي تدفقات نقدية عملياتية أكبر من العجز، وهذا يدل على تحسن أداء المؤسسة فيما يخص سياسة تسيير الأنشطة التشغيلية الذي أثر بشكل إيجابي على الخزينة، أما خلال سنة 2023 سجلت نتيجة سالبة وانخفاض بنسبة 159.30 %، ويرجع ذلك إلى عدم تمكن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (حقق عجز) من تغطية العجز في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية، وهذا يدل على تدهور أداء المؤسسة من ناحية تسيير الأنشطة التشغيلية والذي أثر بشكل سلبي على الخزينة.

من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية نجد أن وجود تحسن كبير في توليد النقد من الأنشطة التشغيلية سنة 2022، يصاحبه تدهور بشكل حاد سنة 2023 ليصبح سالبا، مما يدل على وجود تقلبات كبيرة أدت إلى ضعف التدفقات النقدية التشغيلية وتأثير على السيولة المستقبلية للمؤسسة.

2. تحليل نسب قائمة التدفقات النقدية للفترة (2021 – 2023):

أ. تحليل مؤشرات قياس السيولة:

تعرف قوة أو ضعف سيولة المؤسسة بمدى كفاية صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فإذا أظهر صافي التدفق النقدي قيمة موجبة فهذا يدل على وجود فائض نقدي يمكن لإدارة المؤسسة استخدامه إما في توسيع الأنشطة الإستثمارية أو في تسديد الديون طويلة الأجل. أما إذا أظهر قيمة سالبة فهذا يعني أنه على المؤسسة أن تبحث عن مصادر لتمويل العجز وذلك إما ببيع جزء من إستثماراتها أو بالتمويل طويل الأجل. إضافة إلى ذلك فإن عرض مصادر وإستخدامات النقد التشغيلي يوفر مؤشرات تفيد في اختبار مدى كفاءة سياسات التحصيل؛

من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (08) نلاحظ أن:

نسبة التغطية النقدية: حققت المؤسسة نسبة موجبة خلال السنتين الأولى، ففي سنة 2021 كانت النسبة (0.80) أي أن المؤسسة تمكنت فقط من تغطية 80 % من كافة الإلتزامات الإستثمارية من خلال صافي التدفقات النقدية التشغيلية، لذا فالمؤسسة مضطرة للبحث عن مصادر لتغطية الإلتزامات الإستثمارية المتبقية إما عن طريق الإقتراض أو البحث عن مصادر أخرى، وفي سنة 2022 ارتفعت النسبة لتصل الى (12.24)، ويرجع ذلك لتحقيق المؤسسة لفائض في صافي التدفقات النقدية التشغيلية حيث ارتفع بشكل ملحوظ خلال هذه السنة، وهذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية كافة الإلتزامات الإستثمارية عن طريق التدفق النقدي التشغيلي مع بقاء فائض يوجه للخزينة الصافية، في حين حققت المؤسسة نسبة سالبة خلال سنة 2023 قدرت ب (-9.47)، ويرجع ذلك لتحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي سالب، مما يدل على عدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالإلتزامات الإستثمارية بل أنها لم تكن كافية حتى لتغطية الإلتزامات التشغيلية، مما يدفع المؤسسة للبحث عن مصادر لتغطية هذا العجز إما باللجوء للإقتراض أو البحث عن مصادر أخرى.

نسب المدفوعات اللآزمة لتسديد فوائد الديون: حققت المؤسسة نسبة موجبة ومرتفعة خلال سنتي 2021 و2022 بنسبة (0.10) و(016) على التوالي أي أن المؤسسة تمكنت من تسديد فوائد ديونها عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية وبالتالي لم تواجه عسر مالي خلال السنتين الأولى، لتتخفف النسبة سنة 2023 الى (-0.09)، ويرجع ذلك الى تحقيق نتيجة سلبية في صافي التدفق النقدي التشغيلي نتيجة ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين، وهذا يدل على أن المؤسسة عاجزة عن تغطية فوائد ديونها، ما يعني أن المؤسسة تعاني من عسر مالي.

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى النفقات الرأسمالية: سجلت في مة موجبة خلال سنتي 2021 و2022 بنسبة (0.80) و(12.24) على التوالي، مما يدل على أن المؤسسة تمكنت من تغطية وتسديد النفقات الخارجة من الأنشطة الإستثمارية عن طريق التدفق النقدي التشغيلي خاصة سنة 2022، مما يعني أن المؤسسة قامت ببرنامج تمويل استثماري مهم للتمويل، في حين حققت قيمة سالبة سنة 2023 قدرت ب (-9.47) وهذا ما يؤكد أن المؤسسة قامت بعمليات اقتناء للإستثمارات العنية ولم تقم بالتحصيل بالإضافة الى تحقيق عجز في صافي التدفق النقدي التشغيلي.

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى مدفوعات الدين طويلة الأجل: لم تحقق المؤسسة أي قيمة على طول فترة الدراسة نتيجة عدم قيامها بأي تسديدات للقروض والديون الأخرى المماثلة.

نسبة كفاية التدفق النقدي: حققت المؤسسة قيم موجبة خلال سنتي 2021 و2022 قدرت ب (0.003) و(0.01) على التوالي، مما يدل على قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل عن طريق التدفق النقدي التشغيلي، في حين حققت قيمة سالبة سنة 2023 قدرت ب (-0.004)، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على انتاج نقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

ب. تحليل مؤشرات قياس الربحية:

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن من خلالها التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي وذلك على أساس أن صافي الدخل يتم تحديده بموجب أساس الإستحقاق، في حين يحدد صافي التدفق النقدي بموجب الأساس النقدي. وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لصافي دخل مرتفع لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس صحيح. ومن المتعارف عليه أنه كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الذي تحققه المؤسسة خلال السنة كلما ارتفعت جودة ونوعية أرباح المؤسسة والعكس صحيح. إضافة الى ذلك فإن تحديد قيمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، يجعل بالإمكان إجراء مقارنة سليمة بين وضعها النقدي بالوضع النقدي لمؤسسات أخرى تختلف عنها في الطرق المستخدمة في إهلاك الأصول الثابتة؛

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (08) نلاحظ أن:

نسبة النقدية التشغيلية: حققت المؤسسة نسبة موجبة وضعيفة خلال سنتي 2021 و2022 قدرت ب (0.008) و(0.03) على التوالي، مما يعني أن المؤسسة استطاعت توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية، على عكس سنة 2023، حيث حققت المؤسسة نسبة سالبة قدرت ب (-0.01)، مما يدل على تراجع أداء المؤسسة وعدم قدرتها على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.

نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات: تظهر بنسب موجبة خلال السنتي الأولى قدرت ب (0.03) و (0.09) ولكنها تعتبر نسب منخفضة مما يعكس تدهو سياسة الإئتمان لدى المؤسسة في تحصيل النقدية باعتبار أن المبيعات تمثل مصدرا أساسيا للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة، ليزداد سوء هذه النسبة بتحقيقها لقيمة سالبة (-0.03) سنة 2023 مما سيعكس سوء إدارة المؤسسة لعلاقتها الدائنية ويضعها في مخاطر.

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى الأصول: تظهر بنسب موجبة وضعيفة خلال سنتي 2021 و2022 قدرت ب (0.005) و(0.02) على التوالي، وهذا يعني بأن هناك أصول تستخدم في دورة

الإستغلال غير مولدة للتدفقات النقدية يجي على المؤسسة التنازل عنها، في بحن حققت نتيجة سالبة (-0.01) سنة 2023، ويرجع ذلك لتحقيق المؤسسة لصافي تدفق نقدي تشغيلي سالب.

نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية: حققت المؤسسة عائد موجب خلال السنتي الأولى قدر ب (0.003) و(0.02) ولكن يعتبر ضعيف، مما يدل على عدم كفاءة المؤسسة في استخدام أموالها الخاصة في توليد النقدية، في حين حققت سنة 2023 عائد سالب قدر ب(-0.007) نتيجة تحقيق تدفق نقدي تشغيلي سالب.

من خلال تحليل مختلف مؤشرات قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة خلال الفترة (2021 – 2023) نجد أن المؤسسة تواجه تحديات كبيرة في إدارة سيولتها خلال سنة 2023، مما يستدعي المؤسسة على اتخاذ اجراءات فورية لتحسين توليد النقد من العمليات التشغيلية وإدارة الالتزامات، وكان هذا بعد التحسن الملحوظ سنة 2022، واطهار بعض الضعف سنة 2021 في القدرة على تمويل الإستثمارات ذاتيا. في حين كانت ربحية المؤسسة ضعيفة خلال سنتي 2021 و2022 وتدهو بشكل كبير سنة 2023، هذا يشير الى مشاكل أساسية في العمليات التشغيلية وقدرة المؤسسة على تحقيق أرباح نقدية مستدامة.

3. العلاقة بين مؤشرات تقييم الأداء المالي التقليدية ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية:

من خلال ماتم التوصل اليه من تحليل النتائج لكل من مؤشرات الأداء المالي ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية نجد أن مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة تواجه وضعاً مالياً صعباً يظهر بتدهور مستمر في السيولة (المؤشرات المالية التقليدية تظهر نسب سيولة منخفضة ورأس مال عامل سالب، بينما تظهر مؤشرات التدفقات النقدية عدم كفاية التدفقات التشغيلية لتغطية الالتزامات)، الربحية (عدم قدرة المؤسسة على تحقيق الربح، المؤشرات المالية التقليدية تظهر خسائر مستمرة، بينما تظهر مؤشرات التدفقات النقدية تدفقات نقدية تشغيلية سلبية في سنة 2023)، وهيكل مالي غير مستقر (حقوق الملكية السالبة والاعتماد على الديون يظهر في المؤشرات المالية التقليدية، ويظهر في مؤشرات التدفقات النقدية عدم وجود تدفقات نقدية تمويلية إيجابية). إلا أن تحليل مؤشرات قائمة التدفقات النقدية يضيف بعداً هاماً من خلال تسليط الضوء على عدم قدرة المؤسسة على توليد نقد مستدام من عملياتها التشغيلية، وهو ما يمثل تهديداً مباشراً لقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وتمويل أنشطتها في المستقبل. بينما تظهر المؤشرات المالية التقليدية حجم الخسائر ومشاكل الميزانية، فإن مؤشرات التدفقات النقدية تؤكد على أن هذه المشاكل نتيجة عدم القدرة على تحويل

الأنشطة التشغيلية إلى نقد فعال. هذا يؤكد على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة ليس فقط لتحسين الربحية المحاسبية، بل والأهم من ذلك، لتحسين إدارة التدفقات النقدية وتوليد النقد من الأنشطة الأساسية للمؤسسة.

وعليه فإنه لا يمكن الاعتماد بشكل كامل على أحد المؤشرات (تقليدية، مؤشرات التدفقات النقدية) بمعزل عن الآخر لتقييم الأداء المالي بشكل شامل ودقيق. كلاهما يقدم رؤى قيمة ولكن من زوايا مختلفة، ويكمل أحدهما الآخر، فمؤشرات الأداء المالي التقليدية (قائمة الدخل والميزانية) توفر رؤية شاملة حول الربحية، المركز المالي، الكفاءة في استخدام الأصول، وهيكل التمويل بناء على المبادئ المحاسبية المتعارف عليها كما تساعد في فهم الأداء التاريخي والوضع المالي في لحظة معينة، بينما مؤشرات قائمة التدفقات النقدية توفر صورة أوضح وأكثر واقعية عن قدرة المؤسسة على توليد النقد واستخدامه، وهو أمر ضروري للبقاء والنمو كما تركز على التدفقات النقدية الفعلية الداخلة والخارجة وتعتبر مؤشرا قويا للسيولة على المدى القصير وقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها.

ويبرز ذلك في مؤسسة الجزائرية للمياه من خلال أن تحليل المؤشرات المالية التقليدية أظهر خسائر متزايدة ومشاكل هيكلية كبيرة وأداء متدهور على المدى الطويل، بينما تحليل مؤشرات قائمة التدفقات النقدية أكد على مشاكل السيولة وعدم قدرة المؤسسة على توليد نقد مستدام من عملياتها بالتحديد سنة 2023 حيث تفاقم الوضع إلى أزمة سيولة نقدية حادة، وبالرغم من أن كلا التحليلين يظهران أن المؤسسة تعاني من تدهور في الأداء المالي فإن مؤشرات قائمة التدفقات النقدية تعد أكثر أهمية في تقييم الوضع الحالي للمؤسسة، حيث تظهر خطر الإفلاس المباشر بسبب عدم القدرة على توليد النقد الكافي للوفاء بالإلتزامات التشغيلية والإستثمارية وسداد الديون، وهو ما يمثل تهديدا وجوديا بغض النظر عن إظهار مؤشرات الأداء المالي التقليدية أنها تحقق أرباح.

خلاصة الفصل الثاني:

تم في هذا الفصل التطرق للجزء التطبيقي من الدراسة، الذي تم من خلاله عرض تقديم عام لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة باعتبارها مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث تم إسقاط مختلف المفاهيم النظرية على الواقع العملي خلال الفترة (2021 - 2023)، حيث تم القيم بعرض الطريقة والأدوات المستخدمة ثم الانتقال الى عرض نتائج الدراسة التي اعتمدت على القوائم المالية المتمثلة في الميزانية المالية، جدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية التي قمنا من خلالها بحساب مختلف مؤشرات الأداء المالي التقليدية، والمؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية بغرض معرفة مدى مساهمتها في تقييم الأداء المالي وابرز العلاقة بين كل من مؤشرات الأداء المالي التقليدية ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية، ثم تطرقنا الى تحليل ومناقشة النتائج ثم التوصل الى استنتاجات، ومن أهمها ما يلي:

1. تدهور مستمر في السيولة، وعدم القدرة على توليد الأرباح واستمرار تكبد الخسائر؛
2. هيكل مالي غير مستقر مع الاعتماد على الديون في تمويل أنشطتها؛
3. تقلبات حادة في التدفقات النقدية التشغيلية، ووجود مشاكل في توليد النقد التشغيلي؛
4. وجود علاقة تكاملية بين مؤشرات قائمة التدفقات النقدية ومؤشرات تقييم الأداء التقليدية، على الرغم من اختلاف كليهما في عملية التقييم.

خاتمة

من خلال ما تناولناه في موضوع دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية تم التعرف على أهمية تقييم الأداء المالي داخل المؤسسة من خلال مجموعة من المؤشرات القائمة على أساس الاستحقاق، حيث توصلنا إلى أن هذه المؤشرات تقدم لنا جانب من تقييم الأداء المالي للمؤسسة، لذا قمنا بالتركيز على قائمة التدفقات النقدية باعتبار أنها تحتوي على مؤشرات يمكن من خلالها معرفة وضعية المؤسسة بشكل أدق وأكثر موضوعية، وهذه المؤشرات متمثلة في مؤشرات قياس السيولة ومؤشرات قياس الربحية، وهي مؤشرا في غاية الأهمية.

أما الجانب التطبيقي والذي يعتبر محاولة منا لإسقاط أهم المفاهيم المتحثل عليها من الجانب النظري على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والمتمثلة في مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة خلال الفترة (2021 – 2023) وتم ذلك من خلال تقييم أدائها المالي باستخدام المؤشرات المشتقة من الميزانية وجدول حسابات النتائج وكذلك المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية مع إبراز دورها في عملية التقييم، وكذلك توضيح العلاقة بين النتائج المتوصل إليها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة على أساس الإستهقاق ونتائج تقييم أدائها المالي على الأساس النقدي.

وقد تم التوصل بناء على هذه الدراسة إلى إجابات على الفرضيات المطروحة بالإضافة إلى جملة من النتائج والتوصيات يمكن إنجازها فيما يلي:

أولاً: اختبار صحة الفرضيات

بعد الدراسة والتحليل الذي قمنا به في دراستنا لموضوع بحثنا تبين لنا ما يلي:

1. **الفرضية الأولى:** لمؤشرات القوائم المالية المعدة على أساس الإستهقاق دور في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛ تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال الجانب التطبيقي للدراسة، حيث كان لهذه المؤشرات فعلا دور في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة وذلك انطلاقا من مؤشرات التوازن المالي إلى تقييم مدى توفر السيولة والربحية وكذا هيكلها التمويلي من خلال نسب السيولة، الربحية، والهيكل المالي، كما كان لها دور في تقييم مردودياتها من خلال تقييم المردودية الاقتصادية، المالية والتجارية بالإضافة إلى نسب النشاط.
2. **الفرضية الثانية:** يمكن الإسترشاد بالنسب النقدية المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية في قياس جودة الربحية والسيولة؛

تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال الدراسة التطبيقية، حيث أظهرت نتائج التحليل أن الإعتماد على المعلومات المستخلصة من تحليل جدول التدفقات النقدية وإشتقاق وتحليل المؤشرات الخاصة بقياس جودة الربحية والسيولة تم التعرف على نقاط القوة والضعف المتعلقة بقدرة المؤسسة في تسديد ديونها والتزاماتها المالية من عدمه إنطلاقاً من التدفقات النقدية المتأتية من دورة التشغيل، أو اللجوء إلى دورتي الإستثمار أو التمويل لتغطية إحتياجاتها المالية.

3. الفرضية الثالثة: النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تساعد في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة بالتكامل مع النسب التقليدية؛

تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال الجانب التطبيقي للدراسة، حيث توجد علاقة تكاملية بين نسب التدفقات النقدية (على أساس نقدي) والنسب التقليدية (على أساس الإستحقاق) في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة، فقد أظهرت الدراسة وجود توافق بين كل من نسب السيولة والربحية التي أظهرت إنخفاض مستمر وتحقيق خسائر مستمرة، وجودة السيولة وجودة الربحية التي أظهرت عدم كفاية التدفق النقدي التشغيلي لتغطية الإلتزامات ووجود تدهور في الأرباح المحققة، وهذا مايبث أن المردودية المحققة لم تكن مرضية، إضافة إلى سلبية رأس المال العامل وتذبذب الخزينة.

ثانياً: نتائج الدراسة

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تتبلور في النقاط التالية:

1. تعد قائمة التدفقات النقدية إضافة حيوية إلى القوائم المالية الأساسية، وقد تبنتها الأنظمة المحاسبية نظراً لقدرتها على توفير معلومات مالية تساعد المستخدمين في تقييم التغيرات التي تطرأ على صافي موجودات المؤسسة وهيكلها التمويلي وذلك لاعتمادها على الأساس النقدي؛
2. تتميز قائمة التدفقات النقدية بمستوى عالي من الموضوعية مقارنة بصافي الدخل لأنها تأخذ بعين الإعتبار النفقات المدفوعة والإيرادات المحصلة فعلياً من مختلف أنشطة المؤسسة، على عكس صافي الدخل الذي قد يتضمن بنوداً لا يترتب عليها تدفق نقدي فعلي مثل اهتلاك الأصول الثابتة، في حين أن بنود كهذه لا تأخذ بعين الإعتبار عند حساب صافي التدفق النقدي؛

3. تعتبر هذه القائمة بالغة الأهمية لمستخدميها باعتبار أنها تقدم معلومات ذات مضمون ودلالة مختلفة عن تلك التي توفرها قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، فمعلومات التدفقات النقدية تساعد مستخدمي القوائم المالية

على تقدير قدرة المؤسسة على تحقيق تدفقات نقدية مستقبلية، وهذا الموضوع يعتبر في غاية الأهمية للمستثمر والمقرض الذي يهتم بتحقيق تدفقات نقدية أكثر من الربحية في الأجل القصير وكذلك الإدارة التي تقي هذه التدفقات عناية خاصة من أجل تحديد مدى حاجتها إلى التمويل الخارجي؛

4. على الرغم من تميز قائمة التدفقات النقدية عن غيرها من القوائم المالية إلا أنها ليست بديلا لأي قائمة، بل هي مكملة لقائمة المركز المالي وقائمة الدخل، باعتبار وجود انسجام بين هذه القوائم لما تقدمه من معلومات ذو دلالة معينة لمتخذي القرارات؛

5. المؤسسة لم تحقق التوازن المالي، وهذا ما يوضحه رأس المال العامل الذي ظهر سالب طيلة فترة الدراسة والإنخفاض في الإحتياج في رأس المال العامل، مما يدل على أن المؤسسة في وضع حرج لإعتمادها الكبير على الديون القصيرة الأجل في تمويل أصولها الثابتة ودورة التشغيل، مما ينذر بمخاطر مالية عالية تشمل العجز والإفلاس، على الرغم من تحقيق خزينة موجبة تشير إلى وجود سيولة فائضة لم يتم إستغلالها بفعالية مما قد يسبب تحديات إضافية للمؤسسة محل الدراسة؛

6. تواجه المؤسسة ضعفا حادا ومتزايدا في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وهذا ما توضحه نسب السيولة حيث تشير نسبة السيولة العامة الأقل من الواحد، وتراجع نسبة السيولة السريعة، والقيم المنخفضة جدا لنسبة السيولة الجاهزة إلى عجز مستمر ومتفاقم في السيولة النقدية؛

7. تظهر نسب الربحية تدهور في كفاءة استخدام الأصول لتوليد الأرباح، مما يشير إلى وجود مشاكل جوهرية في الأداء التشغيلي والإستثماري بالإضافة لإرتفاع الرافعة المالية واعتماد المؤسسة على الديون بشكل مفرط، مما يؤثر بشكل مباشر في استدامة أداؤها المالي على المدى الطويل؛

8. تعكس نسب الهيكل المالي تجاوز الإلتزامات للأصول وتفاقم العجز في حقوق الملكية، مما يدل على الإعتماد المفرط للمؤسسة على الديون الخارجية لتمويل العمليات وتغطية العجز، مما يضع المؤسسة في خطر كبير للعسر المالي والإفلاس؛

9. تشير نسب المردودية للمؤسسة إلى وجود ضعف عام في الأداء المالي، فالإنخفاض الكبير في المردودية الإقتصادية يشير إلى تراجع كفاءة استخدام الأصول في توليد الأرباح، وبالرغم من القيم الموجبة الظاهرة في المردودية المالية فإن ذلك يأتي في ظل نتائج صافية وأموال خاصة سالبة مما يعكس وجود تدهور في الملاءة المالية

واختلال هيكل التمويل، بالإضافة إلى ظهور المردودية التجارية بقيم سالبة يؤكد وجود مشاكل في قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من أنشطتها التشغيلية الأساسية؛

10. تعكس نسب النشاط وجود مشاكل في التدفقات النقدية وضعف في سياسة الائتمان الخاصة بالمؤسسة، بالإضافة إلى إخلال المؤسسة بالقاعدة المالية بمنح آجال دفع طويلة للزبائن لتحصيل حقوقها أكبر من آجال الدفع التي يمنحها الموردون للمؤسسة لتسديد التزاماتها مما يضعها في مشاكل سيولة حادة؛

11. تظهر مؤشرات قياس السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تقلبا حادا وتدهور كبير في قدرتها على توليد التدفقات النقدية من أنشطتها التشغيلية للوفاء بالتزاماتها، وهذا ما يوضحه وجود تدهور خطير لقدرتها على تغطية الإلتزامات الإستثمارية سنة 2023 بعد تمكنها من تغطيتها في السنوات السابقة خاصة سنة 2022، حيث أصبحت غير قادرة على توليد نقدية كافية من أنشطتها الرئيسية لتغطية حتى التزاماتها التشغيلية، مما يدل على وجود عسر مالي حاد؛

12. تعكس مؤشرات قياس الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تدهور قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح وتوليد النقدية من أنشطتها التشغيلية، وهذا ما يوضحه وجود أداء ضعيف خلال السنتين الأولى من الدراسة وتدهور حاد سنة 2023، مما يدل على أن المؤسسة عاجزة عن توليد تدفقات نقدية كافية من عملياتها الأساسية، مما يشير إلى وجود ضعف كبير في إدارة الائتمان والأصول، ونقصا في كفاءة استخدام حقوق الملكية لتوليد النقدية، مما يهدد استدامتها المالية؛

13. تعاني مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة من وضع مالي حرج للغاية ومخاطر عالية للإفلاس، حيث تظهر مؤشراتها المالية خلال الفترة (2021 – 2023) تدهورا مستمرا وشاملا، يتمثل في عجز مستمر في رأس المال العامل والسيولة، خسائر متراكمة، هيكل تمويل غير مستقر وغير مستدام يعتمد على الديون قصيرة الأجل، وضعف كبير في توليد التدفقات النقدية التشغيلية التي تعجز عن تغطية الإلتزامات الأساسية، بالإضافة إلى وجود مشاكل حادة في إدارة الائتمان والتحصيل، مما يعكس إخلال المؤسسة بقواعد التوازن المالي وتهديد إستمراريتها.

من خلال تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشة توصلنا إلى أن نتائج تقييم الأداء المالي وفق أساس الإستحقاق ووفق الأساس النقدي مكملة لبعضها البعض خلال سنوات الدراسة، فكل مؤشر يعكس جانب من جوانب الأداء المالي للمؤسسة، مما يعني أنه لا يمكن الإعتماد على قائمة دون الأخرى، بحيث أن لكل

قائمة محتوى معلوماتي ذو دلالة معينة لمتخذي القرارات، بالإضافة إلى أن إعداد قائمة التدفقات النقدية يعتمد على المعلومات التي توفرها كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج.

ثالثاً: الاقتراحات والتوصيات

من خلال الدراسة التي قمنا بها وبالإعتماد على النتائج المتوصل إليها نتقدم ببعض التوصيات والإقتراحات يمكن إنجازها فيما يلي:

1. لتسهيل الأبحاث في مجال التحليل المالي يجب السعي لإنشاء مؤسسات متخصصة في التحليل المالي تعمل على توفير وجمع المعلومات والبيانات المالية الخاصة بالأداء المالي للمؤسسات، التي تعتبر كمصادر خارجية للمعلومات؛

2. القيام بعملية تقييم الأداء المالي بشكل دوري لكل وظيفة لتحقيق الأداء الأمثل؛

3. تسليط الضوء حول قائمة التدفقات النقدية وإبراز أهميتها ودورها لمتخذي القرارات وللجهات المستخدمة للقوائم المالية؛

4. تصويب الإهتمام للمعلومات التي توفرها القوائم المالية المبنية على أساس الإستحقاق بالتكامل مع القائمة على الأساس النقدي من أجل تحسين قدرة المؤسسة الإيفائية، والتنبؤ بمخاطر العسر أو الفشل المالي؛

5. ضرورة دراسة سبب ضعف أداء المؤسسة المعنية بالدراسة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح أداؤها؛

6. يجب أن تعمل المؤسسة على التقليل من ديونها وذلك لتعزيز ثقة متعاملها؛

7. على المؤسسة تحسين سياسة التحصيل من خلال تشديد شروط الإئتمان للعملاء الجدد، وإنشاء نظام فعال لمتابعة وتحصيل المستحقات المتأخرة من العملاء بشكل دوري، بالإضافة إلى تحسين إدارة المدفوعات للموردين من خلال التفاوض مع الموردين للحصول على شروط دفع أفضل دون الإضرار بالعلاقة معهم؛

8. على المؤسسة تقييم كفاءة أصولها من خلال تحديد الأصول غير الولدة للنقد والتفكير في التخلص منها

لتحرير النقد وتحسين كفاءة استخدام الأصول؛

9. على المؤسسة أن تسعى للقيام بإستثمارات فعالة واستغلال الموارد المتاحة لديها بطريقة مثلى؛

10. على المؤسسة التركيز على تحسين التدفقات النقدية حتى لو كان ذلك على حساب الربحية على المدى

القصر نظراً للأهمية البالغة لتوفر السيولة داخل المؤسسة؛

11. تعيين إدارة مالية مؤهلة من خلال عقد دورات تدريبية وتكوينية للمسيرين الماليين لتزويدهم بالجانب التحليلي من أجل رفع مستوى الأداء والتعرف أكثر على أهمية قائمة التدفقات النقدية؛
12. على المؤسسة أن تعمل على توظيف موارد بشرية مؤهلة للإشراف على عملية تقييم الأداء المالي.

رابعاً: آفاق الدراسة

في نهاية الدراسة نرى أن هذا البحث ماهو إلا بداية لدراسات وأبحاث أخرى تكون أكثر تفصيلاً وتوسعا نذكر منها:

1. تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية المتعدد السنوات (TPFF)؛
2. إبراز أهمية نسب التدفق النقدي في اتخاذ القرارات الإستثمارية وقرارات التمويل؛
3. إعادة الدراسة الميدانية على عينة من مؤسسات تمثل قطاع معين أو في مؤسسات معسرة في البورصة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ. الكتب:

1. شعيب شنوف، "التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS"، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012.
2. طه الطاهر إبراهيم إسماعيل، أحمد سباعي قطب، "تحليل ونقد القوائم المالية"، القاهرة، مصر، 2014.
3. محمد فاتح محمود بشير المغربي، "التحليل المالي"، الناشر: الأكاديمية الحديثة للكاتب الجامعي، القاهرة، مصر الطبعة الأولى، 2022.
4. محمد محمود الخطيب، "الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2010.
5. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، "تحليل القوائم المالية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى، 2006.

ب. المقالات والمجلات العلمية:

1. احمد مهدي ال شكر، سناء حسن حلو، "استخدام نماذج التدفقات النقدية للتنبؤ بالفشل المالي والافلاس: دراسة تطبيقية في عدد من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية"، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 03، العدد 04، سبتمبر 2022.
2. أسامة عبد المنعم الخولي، خالد محمد محمد الجندي، " دور مؤشرات التدفقات النقدية في تقدير الملاءة المالية: دراسة تطبيقية بشركات التأمين المصرية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 07، العدد 11، جانفي 2021.
3. أسماء بوزاغو، بن عומר سنوسي، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية: دراسة حالة لشركة توزيع الكهرباء والغاز معسكر"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، أفريل 2020.
4. آمال نوري محمد، "مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية: دراسة تحليلية بالإعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 34، 2013.
5. حسين يحيى، "تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية: دراسة تطبيقية لمؤسسة سونطراك"، مجلة المالية والأسواق، المجلد 08، العدد 02، سبتمبر 2021.

6. خليل غربي، "تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة (2012 - 2021) المؤسسة الوطنية للتنقيب أنموذجا"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 09، العدد 01، مارس 2024.
7. ريباز محمد حسين محمد، أياد شاكر سلطان، "دور المؤشرات المالية المشتقة من كشف التدفقات النقدية وأساس الإستحقاق في تقييم السبولة المصرفية: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 20، العدد 66، 2024.
8. زرقاطة مريم، "دور مؤشرات كفاءة إدارة رأس المال العامل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، مارس 2022.
9. سحنون أمال، " دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، جوان 2021.
10. سحنون نسيم، "تحليل جدول الخزينة باستخدام نسب الربحية: دراسة حالة بنك السلام الجزائري للفترة (2015 - 2020)"، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2023.
11. سعد عبد الحميد مطاوع، عبد الله بن فهد علي المقاطي، "تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على شركات الأدوية في المملكة العربية السعودية"، مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، المجلد 4، العدد 13، أبريل 2025.
12. سمورود زبيدة، سحنون جمال الدين، "دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة (2017 - 2018)"، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، جانفي 2020.
13. شامي نصر أبو شمالة، هاني جودة السويكي، "أثر مؤشرات قائمة التدفقات النقدية على التغير في القيمة السوقية للشركات الصناعية المدرجة ببورصة فلسطين"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 17، العدد 59، 2022.
14. شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، " دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع - IAS 7 -"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 05، 2018.
15. شعشوع أحمد وآخرون، "دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة: دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) والمؤشرات المالية التقليدية (ROE, ROI)"، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 09، العدد 01، مارس 2021.

16. عاشوري بدر الدين، طيبي حمزة، "أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر (المركزية)"، مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة، المجلد 06، العدد 02، 2022.
17. عبد الرؤوف عز الدين، "أدوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الإقتصادية ودورها في توفير معلومات للتنبؤ بالتعثر المالي مع تطبيق لنموذج كونان وهولدر في مؤسسة بريماتاك المسيلة (2018 - 2020)"، مجلة إقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 07، العدد 01، 2022.
18. عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعوينة، "أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب"، مجلة الدراسات المالية والحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021.
19. لزهاري زواويد، "أثر النسب المشتقة من التدفقات النقدية التشغيلية على سيولة المؤسسات الصناعية: دراسة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة (2011 - 2015)"، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، المجلد 06، العدد 01، سبتمبر 2019.
20. لزهاري زواويد، بلقاسم قريشي، "أثر نسب كفاية وكفاءة التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية المؤسسات الصناعية الجزائرية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات خلال الفترة (2011 - 2015)"، مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 02، العدد 01، جوان 2019.
21. مبسوط هوارية وآخرون، "أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة مجمع صيدال للفترة (2019 - 2020)"، مجلة الإقتصاد والبيئة، المجلد 05، العدد 02، أكتوبر 2022.
22. محمد الشامل، الشريف قريه، "دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في ليبيا : دراسة حالة لمصرف الأمان للتجارة والإستثمار للفترة (2019 - 2023)"، مجلة جامعة سبها للعلوم البحتة والتطبيقية، المجلد 24، العدد 01، جانفي 2025.
23. محمد سيف قحطان، "دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي - دراسة تطبيقية -"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، العدد 04، ديسمبر 2018.
24. محمد مغنم، "تقييم الأداء المالي باستخدام طريقة القيمة الإقتصادية المضافة (EVA): دراسة حالة مؤسسة SOFTALCONSTRUCTION خلال الفترة (2011 - 2014)"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، سبتمبر 2021.

25. هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، "دور قائمة التدفقات النقدية للخرينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراية حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة (E G T B)"، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 03، 2020.
- ج. الرسائل والمذكرات:
1. بن خليفة حمزة، "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMA الوادي (2009 - 2010)"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة-، (2012-2013).
 2. حجاج نفيسة، "أثر الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الأداء المالي: دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010 - 2014)"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2016-2017).
 3. دادن عبد الغني، "قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية: حالة بورصتي الجزائر وباريس"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006-2007.
 4. سجاد جواد كاظم البزوني، "تقييم الأداء المالي للمصارف العراقية باستخدام نموذج BANKOMETER: دراسة لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2010 - 2021)"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة البصرة، العراق، 2023.
 5. شباح حمزة، "تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة الخبز الصحي بالميلية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-، (2013-2014).
 6. طاي مفتاح، شايب ذراع علي، " دور النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة فرع سونلغاز"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2020 / 2021.

7. مشعل جهز المطيري، "تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2010-2011.

د. المصادر الرسمية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المؤرخة في 28 ربيع الأول 1430 الموافق ل 25 مارس 2009، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008، "يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها"، العدد 19، الجزائر.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

أ. المقالات والمجلات العلمية:

1. Amrizah Kamaluddin, "**Financial Distress Prediction Through Cash Flow Ratios Analysis**", International Journal of Financial Research, Vol 10, No 03, May 2019.
2. Lorenzo Rizzok, "**Bankruptcy Prediction: A Model Based on Cash Flow Ratios: Evidence from Selected European Countries**", International Journal of Business Administration, Vol 11, No 06, Novembre 2020.
3. Lais Lopes de Melo, "**The relevance of operating cash flow to predict bankruptcy of Brazilian listed companies**", Revista de Gestão dos Países de Língua Portuguesa, Vol 21, No 2, March 2022.
4. Yalber Prekazi, "**The impact of capital structure on financial performance**", International Journal of Applied Economics, Finance and Accounting, Vol 17, No 01, May 2023.
5. Mehdi Ershadi, "**The Effect of sustainability reporting on financial performance**", Interdisciplinary Journal of Management Studies (IJMS), Vol 17, No 03, June 2023.
6. Layla Jasim, "**The Role of financial information systems in financial performance**", Socio-economic relations in the digital society, Vol 01, No 55, March 2025.

الملاحق

الملحق رقم (01): الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2021

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2021

DATE: 23/04/2025
HEURE: 10:23
PAGE 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		213 893,59	68 162,71	145 730,88	167 120,24
Immobilisations corporelles		220 932 376,72	175 564 954,58	45 367 422,14	52 228 257,00
Terrains		4 879 560,00		4 879 560,00	4 879 560,00
Bâtiments		7 692 476,52	7 351 076,02	341 400,50	409 680,55
Autres immobilisations corporelles		208 360 340,20	168 213 878,56	40 146 461,64	46 939 016,45
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		76 087 378,95		76 087 378,95	72 617 356,98
TOTAL ACTIF NON COURANT		297 233 649,26	175 633 117,29	121 600 531,97	125 012 734,22
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		64 951 390,82	341 809,45	64 609 581,37	48 514 430,40
Créances et emplois assimilés					
Clients		860 593 242,50	36 291 094,84	824 302 147,66	421 164 236,82
Autres débiteurs		13 801 449,42		13 801 449,42	11 421 007,78
Impôts et assimilés		5 236 398,90		5 236 398,90	598 182,88
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		6 619 755,17		6 619 755,17	7 856 923,68
TOTAL ACTIF COURANT		951 202 236,81	36 632 904,29	914 569 332,52	489 554 781,56
TOTAL GENERAL ACTIF		1 248 435 886,07	212 266 021,58	1 036 169 864,49	614 567 515,78

الملحق رقم (02): الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2021

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2021

DATE: 23/04/2025
HEURE: 10 23
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))			
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-60 735 037,05	-820 986 956,06
Liaison inter unités			
Part des minoritaires (1)		-797 651 799,20	-212 610 708,50
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		-858 386 836,25	-1 033 597 664,56
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		176 041 104,33	131 691 103,64
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		298 849 030,44	260 603 093,35
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		474 890 134,77	392 294 196,99
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		98 265 991,18	47 234 910,08
Impôts		86 111 267,13	74 799 631,81
Autres dettes		1 235 289 307,66	1 133 836 441,46
Trasorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 419 666 565,97	1 255 870 983,35
TOTAL GENERAL PASSIF		1 036 169 864,49	614 567 515,78
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (03): الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2022

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2022

DATE 23/04/2025
HEURE 11 40
PAGE 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		213 893,59	89 552,07	124 341,52	145 730,88
Immobilisations corporelles		221 573 890,72	186 189 536,99	35 384 353,73	45 367 422,14
Terrains		4 879 560 00		4 879 560 00	4 879 560 00
Bâtiments		7 692 476 52	7 419 356,07	273 120,45	341 400,50
Autres immobilisations corporelles		209 001 854,20	178 770 180,92	30 231 673,28	40 146 461,64
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		80 834 807,87		80 834 807,87	76 087 378,95
TOTAL ACTIF NON COURANT		302 622 592,18	186 279 089,06	116 343 503,12	121 600 531,97
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		58 226 393,58	341 809,45	57 884 584,13	64 609 581,37
Créances et emplois assimilés		869 257 688,29	30 360 871,62	838 896 816,67	824 302 147,66
Clients		11 726 954,18		11 726 954,18	13 801 449,42
Autres débiteurs		1 500 813,25		1 500 813,25	5 236 398,90
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		21 325 487,99		21 325 487,99	6 619 755,17
TOTAL ACTIF COURANT		962 037 337,29	30 702 681,07	931 334 656,22	914 569 332,52
TOTAL GENERAL ACTIF		1 264 659 929,47	216 981 770,13	1 047 678 159,34	1 036 169 864,49

الملحق رقم (04): الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2022

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2021

DATE: 23/04/2025
HEURE: 10 23
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-60 735 037,05	-820 986 956,06
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaison inter unités		-797 651 799,20	-212 610 708,50
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		-858 386 836,25	-1 033 597 664,56
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		176 041 104,33	131 691 103,64
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		298 649 030,44	260 603 093,35
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		474 890 134,77	392 294 196,99
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		98 265 991,18	47 234 910,08
Impôts		86 111 267,13	74 799 631,81
Autres dettes		1 235 289 307,66	1 133 836 441,46
Trasorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 419 666 565,97	1 255 870 983,35
TOTAL GENERAL PASSIF		1 036 169 864,49	614 567 515,78
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (5): الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2023

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2023

DATE 23/04/2025
HFURF 11 42
PAGE 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		213 893,59	110 941,43	102 952,16	124 341,52
Immobilisations corporelles		236 140 592,42	194 558 568,52	41 582 023,90	35 384 353,73
Terrains		4 879 560,00		4 879 560,00	4 879 560,00
Bâtiments		16 206 976,52	7 523 113,20	8 683 863,32	273 120,45
Autres immobilisations corporelles		215 054 055,90	187 035 455,32	28 018 600,58	30 231 673,28
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		80 207 805,97		80 207 805,97	80 834 807,87
TOTAL ACTIF NON COURANT		316 562 291,98	194 669 509,95	121 892 782,03	116 343 503,12
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		68 258 644,98	341 809,45	67 916 835,53	57 884 584,13
Créances et emplois assimilés					
Clients		932 213 907,18	57 823 652,10	874 390 255,08	838 896 816,67
Autres débiteurs		9 491 653,15		9 491 653,15	11 726 954,18
Impôts et assimilés		1 057 937,37		1 057 937,37	1 500 813,25
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		12 604 892,24		12 604 892,24	21 325 487,99
TOTAL ACTIF COURANT		1 023 627 034,92	58 165 461,55	965 461 573,37	931 334 656,22
TOTAL GENERAL ACTIF		1 340 189 326,90	252 834 971,50	1 087 354 355,40	1 047 678 159,34

الملحق رقم (06): الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2023

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2023

DATE: 23/04/2025
HEURE: 11:42
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))			
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-623 628 335,95	-469 167 296,27
Liaison inter unités			
Part des minoritaires (1)		-817 242 327,72	-632 681 825,13
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		-1 440 870 663,67	-1 101 849 121,40
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		292 342 014,38	228 829 460,02
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		308 935 262,80	319 911 448,19
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		601 277 277,18	548 740 908,21
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		274 595 062,13	135 444 032,44
Impôts		103 298 333,73	87 740 910,70
Autres dettes		1 548 995 084,03	1 376 601 429,39
Trasorerie passif		59 262,00	
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 926 947 741,89	1 600 786 372,53
TOTAL GENERAL PASSIF		1 087 354 355,40	1 047 678 159,34
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (07): جدول حساب النتائج لسنة 2021

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2021

DATE: 23/04/2025
HEURE: 11 39
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		153 491 664,41	143 407 641,77
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE			
Achats consommés		153 491 664,41	143 407 641,77
Services extérieurs et autres consommations		-78 263 582,26	-56 120 421,41
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE			
		-12 606 719,90	-11 799 012,83
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)			
		-90 870 302,16	-67 919 434,24
Charges de personnel		62 621 362,25	75 488 207,53
Impôts, taxes et versements assimilés		-372 578 784,04	-337 919 487,83
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION			
		-7 274 948,39	-4 264 666,40
Autres produits opérationnels		-317 232 370,18	-266 695 946,70
Autres charges opérationnelles		11 157 206,36	14 607 192,62
Dotations aux amortissements et aux provisions		-2 655 918,71	-4 748 351,90
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-98 392 563,94	-516 258 116,57
V. RESULTAT OPERATIONNEL			
		354 207 886,12	74 101,44
Produits financiers		-52 915 760,35	-773 021 121,11
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)			
		-52 915 760,35	-773 021 121,11
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		3 470 021,97	12 049 060,35
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES			
		518 856 756,89	158 088 935,83
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES			
		-568 302 495,27	-919 060 996,59
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES			
		-49 445 738,38	-760 972 060,76
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Liaison Inter-Unité (PRODUITS)		110 733 300,60	47 704 114,16
Liaison Inter-Unité (CHARGES)		-122 022 599,27	-107 719 009,46
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE			
		-60 735 037,05	-820 986 956,06
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (08): جدول حساب النتائج لسنة 2022

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2022

DATE 23/04/2025
HEURE: 11 41
PAGE 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		168 716 973,48	153 491 664,41
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE			
Achats consommés		168 716 973,48	153 491 664,41
Services extérieurs et autres consommations		-86 023 511,67	-78 263 582,26
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-16 869 443,05	-12 606 719,90
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		-102 892 954,73	-90 870 302,16
Charges de personnel		65 824 018,75	62 621 362,25
Impôts, taxes et versements assimilés		-429 273 436,81	-372 578 784,04
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-5 934 966,15	-7 274 948,39
Autres produits opérationnels		-369 384 384,21	-317 232 370,18
Autres charges opérationnelles		15 970 339,04	11 157 206,36
Dotations aux amortissements et aux provisions		-1 255 463,69	-2 655 918,71
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-84 561 739,61	-98 392 563,94
V. RESULTAT OPERATIONNEL		8 280 923,22	354 207 886,12
Produits financiers		-430 950 325,25	-52 915 760,35
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-430 950 325,25	-52 915 760,35
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		4 747 428,92	3 470 021,97
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		192 968 235,74	518 856 756,89
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-619 171 132,07	-568 302 495,27
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-426 202 896,33	-49 445 738,38
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Liaison Inter-Unité (PRODUITS)		73 449 516,99	110 733 300,60
Liaison Inter-Unité (CHARGES)			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-116 413 916,93	-122 022 599,27
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		-469 167 296,27	-60 735 037,05
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (09): جدول حساب النتائج لسنة 2023

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2023

DATE: 23/04/2025
HEURE: 11.43
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		262 568 009,93	168 716 973,48
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		262 568 009,93	168 716 973,48
Achats consommés		-157 934 959,91	-86 023 511,67
Services extérieurs et autres consommations		-23 658 108,13	-16 869 443,06
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-181 593 068,04	-102 892 954,73
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		80 974 941,89	65 824 018,75
Charges de personnel		-506 808 082,21	-429 273 436,81
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 771 978,27	-5 934 966,15
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-431 605 118,59	-369 384 384,21
Autres produits opérationnels		9 300 274,68	15 970 339,04
Autres charges opérationnelles		-2 245 530,71	-1 255 463,69
Dotations aux amortissements et aux provisions		-99 365 755,73	-84 561 739,61
Reprise sur pertes de valeur et provisions		10 976 185,39	8 280 923,22
V. RESULTAT OPERATIONNEL		-512 939 944,96	-430 950 325,25
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-512 939 944,96	-430 950 325,25
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		-627 001,90	4 747 428,92
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		282 844 470,00	192 968 235,74
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-796 411 416,86	-619 171 132,07
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Liaison Inter-Unité (PRODUITS)		33 427 613,74	73 449 516,99
Liaison Inter-Unité (CHARGES)			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-143 489 002,83	-116 413 916,93
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		-623 628 335,95	-469 167 296,27
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (10): قائمة التدفقات النقدية لسنة 2021

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2021

DATE: 23/04/2025
HEURE: 11:39
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		366 157 660,69	192 562 051,94
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-360 755 509,32	-295 048 244,12
Intérêts et autres frais financiers payés		-496 526,84	-306 257,02
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4 905 624,53	-102 792 449,20
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		4 905 624,53	-102 792 449,20
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-6 142 793,04	-435 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-6 142 793,04	-435 000,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-1 237 168,51	-103 227 449,20
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		7 856 923,68	111 084 372,88
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		6 619 755,17	7 856 923,68
Variation de trésorerie de la période		-1 237 168,51	-103 227 449,20
Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم (11): قائمة التدفقات النقدية سنة 2022

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2022

DATE: 23/04/2025
HEURE: 11.41
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000116180807261

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients			
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		407 994 560,18	366 157 660,69
Intérêts et autres frais financiers payés		-389 389 844,59	-360 755 509,32
Impôts sur les résultats payés		-2 590 577,77	-496 526,84
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		16 014 137,82	4 905 624,53
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		16 014 137,82	4 905 624,53
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 308 405,00	-6 142 793,04
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-1 308 405,00	-6 142 793,04
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		14 705 732,82	-1 237 168,51
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		6 619 755,17	7 856 923,68
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		21 325 487,99	6 619 755,17
Variation de trésorerie de la période		14 705 732,82	-1 237 168,51
Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم (12): قائمة التدفقات النقدية سنة 2023

ADE KHENCHELA
UNITE KHENCHELA
Exercice 2023

DATE: 23/04/2025
HEURE: 11 43
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 000116180807261

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients			
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		450 252 911,10	407 994 560,18
Intérêts et autres frais financiers payés		-457 440 930,98	-389 389 844,59
Impôts sur les résultats payés		-699 475,87	-2 590 577,77
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-7 887 495,75	16 014 137,82
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-7 887 495,75	16 014 137,82
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-833 100,00	-1 308 405,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décassements sur cessions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-833 100,00	-1 308 405,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-8 720 595,75	14 705 732,82
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		21 325 487,99	6 619 755,17
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		12 604 892,24	21 325 487,99
Variation de trésorerie de la période		-8 720 595,75	14 705 732,82
Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم (14):

Ministry of Higher Education and Scientific Research
 Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia
 Faculty of Economics, Management and Commercial Sciences
 Department of Economic Sciences



وزارة التعليم والبحث العلمي
 جامعة أم القرى
 كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال والتجارة
 قسم الاقتصاد

خاتمة في:

الرقم: ٥٥٠ / ك ع ات ع ق / ا ق / 2025

الاسم و اللقب : محاسني مكارم

مكان الميلاد: خنثلة

تاريخ الميلاد: ٥٥٤٤ / ١٥٨ / ٨٦

- عنوان تقرير الترييس: دور مق شران نفاضة النذفان النذفية في تقييم الأداء المالي المؤسسية اة قتمهادرية
- مكان الترييس: الرجزا ثرية للمياه وحدة خنثلة
- فترة الترييس: من: ٥٥ / ١٥٨ / ٨٦ الى: ٥٥ / ١٥٤ / ٥٥

ملاحظة	المعلمة	عناصر المواظبة
	041...0224...	المواظبة
	041...014.....	المبادرة
	041...014.....	المعرف التطبيقية
	041...014.....	فترة العمل
	041...014.....	العلاقة مع العمل
	041...014.....	السلامة النهائية

ملاحظات اخرى:

رئيس القسم
 د. عبد الجليل جاري
 مدير كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال والتجارة
 جامعة أم القرى

رئيس الوحدة
 د. محمد فائق
 مدير وحدة خنثلة
 جامعة أم القرى

الملحق رقم (15):

Faculty of Higher Education and Scientific Research
 Assiut University, Khanchela
 Department of Economics, Management and Commercial Sciences
 Department of Economic Sciences



ختمته في : 2025-02-26

إلى السيد: مدير الجزائرية للمياه
 وحدة ختمته



الرقم: 15/ ك إ ت ع ق م ع و 2025/

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة عين شمس لعلوم الصيدلة
 كلية الصيدلة الاقتصادية والتسويق والعلوم التجارية
 قسم الماكرواقتصاد

تسليم رسالة

سعيًا لاستكمال البرنامج الدراسي ، المقرر للحصول على شهادة الماجستير تخصص محاسبة ، ومن أجل توحيد المفاهيم النظرية لطلبة . يشرفاً أن اطلب من سيادتكم مساعدة وتسهيل المهمة للطلاب:

الإسم و اللقب : بلقور ملاك

مكان الميلاد: ختمته

تاريخ الميلاد: 2002-03-15

التخصص: محاسبة

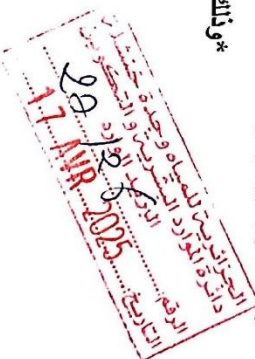
رقم التسجيل: 202034048403

عنوان المفكرة: نور مؤشرات قائمة التفاعلات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .
 *وذلك من أجل إجراء تربية تطبيقي لدى مؤسستكم .

رئيس القسم :



اعقاب نور الدين
 رئيس قسم المالية والمحاسبة



الملحق رقم (16):

Ministry of Higher Education and Scientific Research
 Higher Education & Scientific Research
 Faculty of Economics, Management and Commercial Sciences
 Department of Business Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة بغداد
 كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال
 قسم الدراسات التجارية

تاريخ: 2025

الرقم: 108 / 2025

الاسم والتلقب: جلال محمد

معين المويلح: ختلات

تاريخ التسجيل: 2002 / 03 / 04

- عنوان تقرير التبريس: دور مؤخرات جامعة بغداد في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
- مكان التبريس: البراءة التجارية للمياه وحدت ختلات

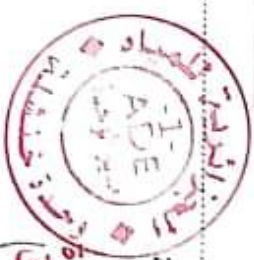
ملاحظة	الرقم	مختصر المراجعة
	044/...	الموظف
	044/...	المبني
	044/...	المعروف التعريفية
	044/...	فترة العمل
	044/...	العلاقة مع العمل
	207/...	العلاقة التوجيهية

ملاحظات أخرى:

رئيس القسم
 الأستاذ المساعد الدكتور جباري
 جباري
 مدير مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية



مدير المؤسسة
 الدكتور جباري جباري
 مدير مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية



الملحق رقم (17):

Peopel's Democratic Republic of Algeria
The Ministry of Higher Education and scientific Research
Abbes Laghrour University khenchela
Faculty of Economocs Mngament and commercial
Sciences

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عباس لغزور - خنشلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



إذن بلايداع بعد التعديل

أنا الممضي أسفله الأستاذ: أويسي بلال

أوافق على التعديلات التي قام بها الطالب: محاسبي عمار

عنوان المذكرة: دور مؤتمرات قائمة التدفقات النقدية في تقديم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

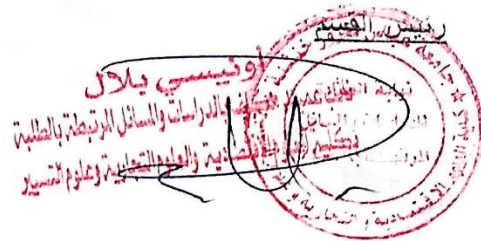
قسم: المحاسبة والمالية

تخصص: محاسبة

وأسمح له بإيداع نسخة على مستوى مكتبة الكلية ووضعها في المستودع

الرقمي للجامعة.

امضاء الأستاذ المشرف



الملحق رقم (18):

Peopel's Democratic Republic of Algeria
The Ministry of Higher Education and scientific Research
Abbes Laghrour University khenchela
Faculty of Economocs Mngement and commercial
Sciences

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عباس لغرور- خنشلة-
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.



إذن بإيداع بعد التعديل

أنا الممضي أسفله الأستاذ: أو بميسي بلال

أوافق على التعديلات التي قام بها الطالب: بلمصور حلال

عنوان المذكرة: جور. مؤتمرات. ق. د. ص. التغيرات النقدية. في تقييم. الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

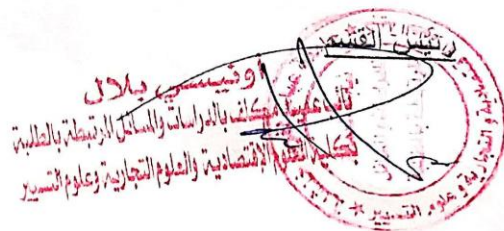
قسم: المحاسبة و المالية

تخصص: محاسبة

وأسمح له بإيداع نسخة على مستوى مكتبة الكلية ووضعها في المستودع

الرقمي للجامعة.

امضاء الأستاذ المشرف



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واختبار قدرتها في التحليل الدقيق للوضع المالي والكشف عن موطن القوة والضعف التي تميز نشاط المؤسسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إختيار مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة خنشلة كدراسة حالة، وذلك بالإعتماد على البيانات المستخرجة من الوثائق المحاسبية المتوفرة لدينا عن المؤسسة (الميزانية، جدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية) خلال الفترة (2021 – 2023).

وقد توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لمؤشرات قائمة التدفقات النقدية دور في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تقييم السيولة والربحية، بالإضافة إلى وجود علاقة تكاملية بين مؤشرات قائمة التدفقات النقدية ومؤشرات القوائم الأخرى (الميزانية وجدول حسابات النتائج)، كما توصلنا إلى أن المؤسسة محل الدراسة تعاني من وضع مالي صعب ومتدهور.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء المالي، النسب المالية، قائمة التدفقات النقدية، مؤشرات قائمة التدفقات النقدية، المؤسسة الاقتصادية.

Abstract:

This study aims to highlight the role of cash flow statement indicators in evaluating the financial performance of an economic enterprise and to test their ability to accurately analyze the financial situation and reveal the strengths and weaknesses that characterize the enterprise's activity. To achieve the study's objectives, the Algerian Water Company, Khenchela unit, was chosen as a case study. This was done by relying on data extracted from the accounting documents available to us for the enterprise (balance sheet, income statement, and cash flow statement) during the period (2021 – 2023). Through this, we reached a set of results, the most important of which is that cash flow statement indicators play a role in evaluating the financial performance of the enterprise by assessing liquidity and profitability. Additionally, there is a complementary relationship between cash flow statement indicators and indicators from other statements (balance sheet and income statement). We also concluded that the enterprise under study suffers from a difficult and deteriorating financial situation.

Keywords: Financial performance evaluation, Financial ratios, Cash flow statement, Cash flow statement indicators, Economic enterprise.